مجلّة جامعة عدن للعلوم الانسانيّة والاجتماعية
EJUA-HS Vol. 3 No. 1 (2022)
https://doi.org/10.47372/ejua-hs.2022.1.149
ISSN: 2708-6275

مقالة بحثية

الأوضـــاع الاجتـماعيـة والاقتصــادية للنــازحين دراسة ميدانية لعينة من النازحين إلى محافظة عدن

ماجد احمد السبئي[1]،*، و ذكرى محمد الأديب[2]

[1] قسم الخدمة الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة عدن، اليمن
[2] قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة عدن، اليمن

*** الباحث الممثل: ماجد احمد السبئي؛ البريد الالكتروني: majed1981ah@gmail.com**

استلم في: 07 مارس 2022 / قبل في: 22 مارس 2022 / نشر في: 31 مارس 2022

المُلخّص

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للنازحين إلى محافظة عدن وشملت الأوضاع التعليمية والصحية والأمنية والاجتماعية والاقتصادية من وجهة نظرهم ومدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لهذه الأوضاع فيما يتعلق بالمتغيرات المستقلة للدراسة عند مستوى دلالة (0.05)، ووضع الباحثان تساؤلات للدراسة تمثل الأهداف واعتمدا على المنهج الوصفي التحليلي واستعملا أدوات الدراسة (الاستبانة، والمقابلة، والملاحظة) وطبق الاستبانة على عينة من النازحين قوامها (179) مفردة في محافظة عدن عام (2019 – 2020م)، وتضمنت الدراسة إطار نظري شمل المصطلحات العلمية المتعلقة بعنوان الدراسة (النزوح، النازحين)، ثم الدراسات السابقة والنظريات العلمية المفسرة لظاهرة الهجرة الوافدة والنزوح (النظرية الوظيفية، نظرية الجذب والطرد) واستخدم الباحثان البرنامج الإحصائي (spss) لتحليل البينات وتفسيرها وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها وجود نزوح جماعي للأسر من مناطق التماس، ومعظم الأسر لا يلتحق أطفالها بالمدارس بانتظام، وكانت أهم الأسباب التي تمنعهم من ذلك هي عدم توفر الإمكانيات الاقتصادية للأسر وانشغال الأطفال بأعمال من شأنها مساعدة اسرهم، وتحصل الأسر النازحة على الخدمات الصحية المتمثلة بخدمات الأمومة والطفولة وتنظيم الأسرة، والتلقيح الدوري للأطفال، ويعيش الغالبية العظمى من أفراد أسر النازحين في مسكن واحد، وعدد لا بئس به ويحصلون على الخدمات العامة (ماء، وكهرباء، وطريق)، وتوجد علاقات اجتماعية ايجابية للنازحين مع مخالطيهم بدرجة مرتفعة، كما أن معظم الأسر تشعر بالغربة والابتعاد عن الأهل، وتشعر الأسر بالأمن في مناطق النزوح، وتستطيع الدخول والخروج من مسكنها بأي وقت، ولم تتعرض للعنف الجسدي واللفظي والجنسي خاصة، كما أن مظم النازحين يعملون في مهن حرة وحرف يدوية، وهي منخفضة الدخل ويعمل أطفال النازحين لمساعدة أسرهم، ويحصل جزء يسير منهم على مساعدات نقدية من منظمات دولية، وجزء أقل من ذلك يحصلون على مساعدات عينية، وبينت الدراسة ان النساء أكثر تأثر من النزوح خاصة المطلقات منهن وتوصل الباحثين إلى توصيات يمكن إيجازها في التزام الأطراف المشاركة في الصراع المسلح بنهج الحوار لحل القضايا الخلافية قيام كل من المجتمع الدولي ومنظماته بدورهما الحقيقي في إنهاء الصراع المسلح وتحمل تبعاته، تقديم الرعاية الاجتماعية والاقتصادية لفئة النازحين.

الكلمات المفتاحية: النزوح، النازح، النظرية الوظيفية، نظرية الجذب والطرد.

مقدمة:

ينتقل سكان المجتمع جماعيًا من منطقة لأخرى نتيجة لعوامل طبيعية أو غير طبيعية ويجبرون في تغيير سكنهم بحثًا عن الأمن الاجتماعي العام دون سواه ويتحملون شظف العيش ويتركون كل ما يملكونه من: (سكن، وأهل، ومصدر دخل) وتشكل التنقلات الجماعية للأسر في المجتمعات مشكلات اجتماعية واقتصادية ونفسية حتى وإن كانت لنفس المجتمع وفي نفس المحافظة[1]؛ أي يتأثر المهاجرين اجتماعيًا واقتصاديًا ونفسيًا وتصبح حياتهم عمومًا استثنائية وبحاجة ماسة للمساعدات المختلفة (غذاء، ملبس، مأوى، سكن)، ومما يزيد معاناتهم تخلي المجتمع المحلي والعالمي عنهم مما قد يصل بهم الأمر إلى مد أيدهم وتسول عامة الناس في الشوارع العامة، والأسواق، والمساجد؛ وتقدر منظمة الهجرة الدولية بوجود حوالي (41.3 مليون) نازح عالميًا[2]، التي تعدّه أكبر عدد على الإطلاق، وتشهد اليمن نزاعات مسلحة بين المكونات السياسية بين الحين والآخر تستمر مدة من الزمن كان آخرها الصراع الأهلي منذ عام (2014م) إلى اليوم والذي خلف أكبر موجة نزوح فيها، وجعلها بين الدول العشر عالميًا في عدد النازحين واحصلت أثيوبيا المرتبة الأولى[3]؛ إذ بلغ عدد النازحين في اليمن (3مليون نازح)[4]، ويعاني سكان المجتمع

[1]- ابراهيم، قصي عبدالله(2014م)، نحو تصور مقترح لأدوار أخصائي الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الدولية في مجال الرعاية الاجتماعية للاجئين الفلسطينيين، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد الثاني والثلاثون(1)، فلسطين، ص246.
[2]- مركز رصد النزوح الداخلي، التقرير العالمي حول النزوح (2019م)، ص7.
[3]- مركز رصد النزوح الداخلي، التقرير العالمي حول النزوح، مرجع سابق، ص9.
[4]- مركز رصد النزوح الداخلي، التقرير العالمي حول النزوح، المرجع نفسه، ص12.

اليمني أوضاع اجتماعية واقتصادية غاية في التدني فمعدل الفقر تجاوز (62%)[5]، نتيجة الصراع الأهلي المسلح وعدم قدرة الدولة على الوفاء بالتزاماتها وتعدد المكونات السياسية المسيطرة على موارد المجتمع وإمكانياته وفرض قيود الاستيراد والتصدير عليها من التحالف العربي وضعف الالتزام الإنساني أو محدوديته من كل الداعمين للمجتمع، ويزداد الوضع سوءًا عند النازحين التي يهتم بهم المجتمع الدولي بدرجة ثانية بعد اللاجئين[6]، وقد يعيش نازحي المدن وضع أسوء من نازحي المخيمات، فهم يعيشون بعيدين عن خدمات المنظمات المجتمعية إن وجدت واهتماماتها.

مشكلة الدراسة:

يعيش السكان في المجتمعات التي تشهد صراعات مسلحة، أوضاع اجتماعية واقتصادية متردية فيقل دخل المجتمع وموارده بشكل عام في الوقت الذي تزداد نفقاته في الحرب، بل وتتعقد مشكلاته الاجتماعية وتظهر مشكلات أخرى ترتبط بالسكان وبحاجة إلى تحمل مسؤولية، ومنها مشكلة النازحين التي باستمرار الصراع تزداد تعقيداً وتتوسع فيها هذه الفئة وتتنوع مطالبها، وبين تقرير الامم المتحدة وجود علاقة ثنائية الاتجاه بين تحركات السكان ومنهم النازحين والتنمية بما ينعكس سلباً على الأسر والمجتمعات[7]، فقد بينت دراسة نبراس وسميرة أن النازحين يعانون من سوء الحالة الاقتصادية المتدنية في مخيمات النزوح أو في أماكن سكنهم[8]، ومما يزيد الأمر سوء ضعف اهتمام المجتمع الدولي بهم، فقد بينت دراسة نادية اختلاف اهتمام المجتمع الدولي بقضية النازحين فمجتمعات يزيد الاهتمام بها وأخرى يكون غائبًا تمامًا عن هذه القضايا[9]، كما يصعب على الدولة الإشراف على خدمات المنظمات الدولية ومعوناتها ووضحت دراسة العبدلله عدم وجود اشراف حكومي على مخيمات النازحين وضعف دور المنظمات الدولية والمحلية في الإيفاء بمستلزماتهم[10]، وتعاني اليمن من المشكلات الاجتماعية منذ مدة زمنية وتراكمت فيها الصراعات والتكوينات المسلحة بل والإرهابية ويزيد من ذلك التحولات السياسية والكوارث الطبيعية من جفاف يضرب بعض المحافظات وأعاصير في لمناطق الساحلية بين الحين والآخر، فتحتل اليمن المرتبة الأولى عالميًا على خارطة أزمات الغذاء[11]، ومن مشكلات المجتمع اليمني النزوح الداخلي للسكان نتيجة الحرب الأهلية وتعدد مناطق التماس، وقطع الطرقات العامة ومصادر الدخل (الراتب الشهري)، فقد كان عدد النازحين عام (2015م) (545719) نازح[12]، وفي (2017م) (2.2) مليون نازح منهم (398000) نازح في محافظة عدن[13]، وارتفع عددهم في (2020م) إلى (3.65مليون) نازح[14]، حتى باتت اليمن رقم (10) في العالم[15]، والثانية في الشرق الأوسط[16] في عدد النازحين، أضف إلى ذلك المهاجرين العائدين من المملكة العربية السعودية البالغ عددهم (3202) عائد[17] نتيجة تغيير نظام الكفالة ورسوم الإقامة ويحتاجون جميعًا إلى مساعدات عاجلة، ومحافظة عدن ذات الكثافة السكانية من بين خمس محافظات يزداد فيها عدد النازحين وتقل فيها الخدمات العامة الضرورية وتقع عند مستويات حرجة من معدلات انتشار سوء التغذية الحاد متجاوز عتبة (15%) لمنظمة الصحة العالمية[18]، وقابلة للنازحين بأمنها وتوفر مكاتب المنظمات الدولية فيها، وطيبة سكانها، ووضحت دراسة الطيار وجود اندماج بين المهاجرين من الريف إلى مدينة عدن والساكنين فيها[19]، ومما يزيد من معاناة النازحين عدم قدرة حوالي (90%)[20] منهم العودة إلى مناطق سكنهم لتهدم بيوتهم أو مازالت مناطق تماس أو وجود ألغام وتوضح دراسة خماس أن النزوح يؤثر على حياة النازحين الاجتماعية والنفسية[21]، فاضطرار فئة من سكان المجتمع أو إجبارهم على النزوح فجأة إلى منطقة أخرى يشكل عبء على حياتهم بمختلف الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والصحية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

1- إثراء نظري علمي في مجال علم الاجتماع.

2- تعريف المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية بالأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للنازحين.

---

(5)- تقرير الأمم المتحدة لعام (2017م)، نظرة عامة للاحتياجات الانسانية، ص8.
(6)- بن ورقلة، نادية (2018م)، السياسات المتبعة التي يلعبها المجتمع الدولي لاستيعاب اللاجئين، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، العدد (8)، مجلد (2)، ص103.
(7)- المنظمة الدولية للهجرة، تقرير منظمة الهجرة العالمية لعام (2015م)، الهجرة والنزوح والتنمية في منطقة عربية متغيرة، ص124.
(8)- خماس، نبراس طه وسميرة حسن بن عطية، ظاهرة النزوح في العراق، مرجع سبق ذكره، ص59.
(9)- بن ورقلة، نادية، السياسات المتبعة التي يلعبها المجتمع الدولي لاستيعاب اللاجئين، مرجع سبق ذكره، ص102.
(10)- العبدلله، محمد (2018م)، واقع سبل العيش في مخيمات النازحين، دراسة حالة في مناطق الشمال السوري، مركز عمران للدراسات الاستراتيجية، سوريا، ص2.
(11)- وزارة التخطيط والتعاون الدولي(2019)، قطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية، المستجدات الاقتصادية والاجتماعية في اليمن، عدد(42)، ص4.
(12)- المنظمة الدولية للهجرة، تقرير منظمة الهجرة العالمية لعام (2015م)، الهجرة والنزوح والتنمية في منطقة عربية متغيرة، ص123.
(13)- تقرير الأمم المتحدة لعام (2017)، نظرة عامة للاحتياجات الانسانية، ص8.
(14)- تقرير منظمة الهجرة الدولية لعام يوليو (2020م)، ص1.
(15)- مركز رصد النزوح الداخلي، التقرير العالمي حول النزوح(2019م)، ص6
(16)- مركز رصد النزوح الداخلي، التقرير العالمي حول النزوح، مرجع سابق، ص20.
(17)- المنظمة الدولية للهجرة في اليمن، تقرير عن الوضع لقائم في اليمن، يناير (2020م)، ص3.
(18)- وزارة التخطيط والتعاون الدولي، قطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية، مرجع سابق، ص3
(19)- الطيار، محمد عوض(2001م)، الهجرة الريفية إلى مدينة عدن (الدوافع والآثار)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عدن، ص107
(20)- تقرير الأمم المتحدة لعام (2017)، نظرة عامة للاحتياجات الانسانية، ص15.
(21)- خماس، نبراس طه وسميرة حسن بن عطية، ظاهرة النزوح في العراق، مرجع سبق ذكره، ص42.

3- عرض وضع النازحين في اليمن يسهم في لفت انتباه المجتمع اليمني والدولي إلى مشكلاتهم.

4- توضيح الحالة الاجتماعية والاقتصادية التي وصل لها النازحين نتيجة الصراع في اليمن.

تساؤلات الدراسة:

يتمحور التساؤل الرئيس للدراسة في: كيف يعيش النازحين أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية في مناطق النزوح؟ والذي يتفرع منه الآتي:

1- كيف هو الوضع التعليمي للنازحين إلى محافظة عدن؟

2- كيف هو الوضع الصحي للنازحين إلى محافظة عدن؟

3- كيف هو الوضع الاجتماعي للنازحين إلى محافظة عدن؟

4- كيف هو الوضع الأمني للنازحين إلى محافظة عدن؟

5- كيف هو الوضع الاقتصادي للنازحين إلى محافظة عدن؟

6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) للخدمات التي يحصل عليها النازحين في محافظة عدن تعزو للمتغيرات المستقلة للدراسة؟

أهداف الدراسة:

تتبلور أهداف الدراسة في التعرف على الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية للنازحين إلى محافظة عدن من وجهة نظرهم والتي نجملها في التعرف على:

1- الوضع التعليمي للنازحين إلى محافظة عدن.

2- الوضع الصحي للنازحين إلى محافظة عدن.

3- الوضع الاجتماعية للنازحين إلى محافظة عدن.

4- الوضع الأمني للنازحين إلى محافظة عدن.

5- الوضع الاقتصادي للنازحين إلى محافظة عدن.

6- مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للنازحين في محافظة عدن تعزو للمتغيرات المستقلة للدراسة.

مصطلحات الدراسة:

تعد البداية المنطقية في دراسة ظواهر المجتمع في تحديد المصطلحات المرتبطة بها وهي تصورات للغوين والعلماء والباحثين عنها وتشمل هذه الدراسة:-

1- **النزوح لغة:** مأخوذ من الفعل نزح وهي نزح إلى الشيء نزحاً ونزوحاً، بَعُد وقد نزح بفلان إذا بعد عن دياره غيبة بعيدة ([22]), ونزح فلان غاب عن دياره غيبة بعيدة, وانزاح عن دياره ابتعد عنها[23].

2- **النزوح اصطلاحاً:** يرتبط مصطلح النزوح بمفهوم الهجرة حيث أن النزوح يعني ترك المكان والهجرة إلى مكان ما[24], سواء كأفراد أو جماعات[25]، وعادة ما تكون من مكان غير مرغوب فيه إلى وضع آخر مرغوب فيه[26]، ويعد أحد أنواع الهجرة التي يكون فيه عدم القدرة على العودة إلى المكان الأصلي لأسباب قهرية خارجة عن إرادة الشخص[27].

---

[22]- بن مكرم، محمد بن منظور(1990م), لسان العرب؛ دار صادر للنشر, مجلد (1)، ط(1)، بيروت، ص614.
[23]- المنجد في اللغة والأعلام (ب- ت) دار المشرق، ط33، بيروت, ص801
[24]- الخريجي، عبدا لله ألمحمد, محمد الجوهري, علم السكان, دار المعرفة الجامعية, الإسكندرية؛ ب- ت ص171
[25]- جلبي، علي عبدالرزاق(1982م)، علم اجتماع السكان، دار المعرفة الجامعية، ص250.
[26]- السيد، عبدالعاطي السيد(1999م)، علم اجتماع السكان، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ص313.
[27]- محجوب عطية الفائدي (1997م), أساسيات علم السكان، منشورات الجامعة المفتوحة، طرابلس، ص257.

3- **التعريف الإجرائي للنزوح:** هو ترك الأفراد أو الجماعات لمكان إقامتهم الأصلي إجباريا بسبب نزاعات أهلية مسلحة أو لظروف طبيعية والانتقال إلى منطقة أخرى داخل الحدود السياسية للدولة، التي مازالوا يتمتعون بحمايتها، وتفرض عليهم قوانينها.

4- **النازحين:** يعرف علماء الاجتماع النازحين بأنهم أفراد هربوا أو أجبروا على الهروب بالقوة من جزء من المجتمع الذي يعيشون فيه إلى جزء آخر[28], وتعد مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن إجبارهم نتيجة للنزاعات المسلحة أو الكوارث الطبيعية[29]، ويكونون محميين في مجتمعهم[30]، وتفرق بينهم واللاجئين الذين يعبرون حدود دولية[31], وبذلك يكون النازحين مواطنين أصليين في بلدهم يستظلون بحمايته وتطبق عليهم قوانينه.

5- **التعريف الإجرائي للنازحين:** هم الأشخاص الذين أجبروا ترك مكان معيشتهم الأصلي والانتقال إلى مكان آخر داخل وطنهم بسبب النزاع المسلح الأهلي أو الكوارث الطبيعية.

الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة ركيزة أساسية في الأبحاث العلمية فهي تعطينا أفكار حول المتغيرات التي أثبتت الدراسات السابقة أهميتها، وتزودنا بمعلومات مهمة حول موضوع الدراسة، وتكشف لنا عن مصادر نستفيد منها والتعرف على الإجراءات والأدوات البحثية واجتناب الأخطاء التي وقع فيها الباحثين[32]، وتوضيح أبعاد مشكلة الدراسة والتنبيه إلى الصعوبات التي قد تعترضها والمنهج المناسب لأجراء الدراسة وتزويد الباحث بخلفية يناقش البحث في ضوئها[33]، واستفاد الباحث من الدراسات السابقة في توضيح مشكلة الدراسة وفي عملية تفسير النتائج ومناقشتها ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية واستخدم الدراسات السابقة كمراجع للدراسة ونجملها في:-

دراسة محمد عوض الطيار[34]: هدفت الدراسة إلى تحديد حجم واتجاهات حركة السكان الريفية إلى مدينة عدن والدوافع الحقيقية لهذه الهجرة والآثار الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافيا الناجمة عنها والوقوف على تغير نمط المهاجرين إلى المدينة وتكيفهم فيه، وكانت هذه الدراسة في اليمن بمحافظة عدن عام (2001م) واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدم أدوات (الاستبانة والمقابلة والملاحظة) على عينة قوامها (224) مفردة وتوصلت إلى أن أهم سبب للهجرة كان اقتصادياً واظهرت وجود علاقات اجتماعية إيجابية في المجتمع المهاجر إليه وبين المهاجرين، وكانت الهجرة في أغلبها تحت التأثير القرابي.

دراسة علي عثمان جنفال[35]: هدفت الدراسة إلى التعرف على أوضاع اللاجئين الصوماليين الاجتماعية والاقتصادية في اليمن، واستخدم الباحث منهج دراسة الحالة واعتمد على الأدوات العلمية الاستبانة والمقابلة والملاحظة على عينة قوامها (403) مفردة منها (228) مفردة للاجئين الصوماليين (صنعاء)، (175) مفردة من اللاجئين الصوماليين في مخيم خرز للاجئين (لحج)، و(30) مفردة مقصودة من أفراد المجتمع اليمني خلال (1990– 2003م) وبينت الدراسة وجود معاناة للاجئين الصوماليين في المخيمات من مشكلات صحية وتعليمية وشح الموارد التموينية التي تقدمها المفوضية، كما بينت وجود اطفال لا عائل لهم في المخيمات وأن لاجئ المدن لا تقدم لهم مساعدات من المفوضية وهم أكبر عدد من لاجئ المخيمات.

دراسة ماجد احمد عبدالله [36]: هدفت الدراسة إلى التعرف على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للاجئين الصوماليين في اليمن والآثار الاجتماعية، التعليمية، الصحية، الاقتصادية المترتبة على هجرتهم إلى اليمن، واستعمل الباحث المنهج الوصفي التحليل وأدوات البحث العلمي (الاستبانة، والمقابلة، الملاحظة) على عينة قوامها (389) مفردة (185) من اللاجئين الصوماليين و(204) مفردة من السكان اليمنيين المخالطين للاجئين في حي البساتين في محافظة عدن عام (2011م) وتوصلت الدراسة إلى أن اختيار اللاجئين الصوماليين لمحافظة عدن لوجود الأمن فيها وسهولة الدخول اليها وتوفر الخدمات الأساسية من المنظمات الدولية واعتبارها منطقة عبور لدول الخليج وأنهم يعاملون كأنهم مواطنين يمنيين، كما بينت الدراسة دخول اللاجئين لليمن دون إجراء فحص طبي، وأن لهم أثر سلبي في بعض الجوانب الصحية والاجتماعية والاقتصادية.

دراسة قصي عبدالله ابراهيم[37]: هدفت الدراسة إلى تحديد أدوار أخصائي الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الدولية في مواجهة المعوقات التي تحد من استفادة اللاجئين الفلسطينيين من خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة من الأونروا، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التقويمي عن طريق الحصر الشامل للأخصائيين الاجتماعيين البالغ عددهم (121) مفردة في فلسطين (الضفة الغربية)، واستعمل الباحث أداة الدراسة

---

[28]- الصالح، مصلح(2000م), النظريات الاجتماعية المعاصرة وظاهرة الجريمة في البلدان النامية, مؤسسة الورق, عمان؛ ط1، ص248

[29]- مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين(2006م), المفوضية والحماية الدولية, دار الاهرام للطباعة والنشر، ط6, ص28.

[30]- مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين(2002م), طيف من الأمل: الذكرى السنوية الخمسين لتأسيس الأمم المتحدة, دار الأهرام للطباعة والنشر, القاهرة؛ ص147.

[31]- مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين(1999م), حماية اللاجئين: دليل ميداني للمنظمات الدولية، اشبيلية للنشر والترجمة, ص16

[32]- الضامن، منذر عبدالحميد(2006م)، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ص83.

[33]- صيني، سعيد اسماعيل(1994م)، قواعد أساسية في البحث العلمي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، ط1، بيروت، ص154.

[34]- الطيار، محمد عوض(2001م)، الهجرة الريفية إلى مدينة عدن (الدوافع والآثار)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عدن.

[35]- جنفال، علي عثمان(2004م)، الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للاجئين الصوماليين باليمن، رسالة ماجستير غير منشورة، صنعاء.

[36]- عبدالله، ماجد احمد(2011م)، الاثار المترتبة على وجود اللاجئين الصوماليين في اليمن: دراسة ميدانية في محافظة عدن، مرجع سابق.

[37]- ابراهيم، قصي عبدالله، نحو تصور مقترح لأدوار أخصائي الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الدولية في مجال الرعاية الاجتماعية للاجئين الفلسطينيين، مرجع سابق.

الاستبانة للعينة وخصلت الدراسة إلى وجود أدوار فعالة مرتفعة لأخصائي الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الدولية في مواجهة كل من المعوقات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والسكنية التي تواجهه اللاجئين الفلسطينيين.

دراسة نبراس طه خماس و سميرة حسن بن عطية[38]: هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات نازحي محافظة نينوى إلى محافظة ميسان، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وتحليل المضمون واعتمد على أداة البحث العلمي الاستبانة على عينة من النازحين قوامها (300) مفردة في محافظة ميسان في العام (2016م) وتوصلت الدراسة إلى نازحي محافظة نينوى يعانون من مشكلات اقتصادية واجتماعية ونفسية تؤثر على حياتهم الانسانية بشكل عبير وسط قصور الدولة عن تلبية احتياجاتهم الأساسية.

دراسة محمد العبدلله[39]: هدفت الدراسة إلى توصيف وتحليل سبل عيش السكان في مخيمات النزوح، وتشخيص مصادر دخلها، والتعرف على معوقات تنمية هذه المصادر ثم وضع برامج تساعد في تنمية مصادر دخلهم، والتعرف على الدور الذي يمكن أن تلعبه مختلف الأطراف المحلية والدولية في تنمية مصادر الدخل، واستعمل الباحث منهج المسح الاجتماعي وتحليل المضمون واعتمد الباحث على أدوات البحث (الاستبانة، والمقابلة، والملاحظة) على عينة من النازحين قوامها (107) مفردة في منطقة درع الفرات في سوريا عام (2018م) وخلصت الدراسة إلى تأثير الوضع النفسي والاجتماعي على النازحين في المخيمات، وعدم استقرار الأفراد داخل المخيمات لأسباب ترتبط بوضعهم الاقتصادي، وغياب الجهات الرسمية في دعم مشاريع سبل العيش داخل المخيمات وافتقاد المخيمات للمستلزمات المطلوبة في عيش المواطنين.

دراسة نادية بن ورقلة[40]: هدفت الدراسة إلى التعرف على التبعات المختلفة لحركات اللجوء والنزوح في المجتمعات واستعراض جهود المجتمع الدولي في تناول هذه التبعات واعتمد الباحثة على منهج تحليل مضمون الإحصائيات الدولية واستخدمت الباحثة مصادر جمع البيانات غير المباشرة من تقارير دولية وإحصائيات لمنظمات عالمية في عام (2018م) وترصد الدراسة وضع اللاجئين والنازحين في العالم، وتصلت الدراسة إلى وجود آثار اجتماعية واقتصادية سلبية على الدول التي تعاني من اللاجئين والنازحين كما بينت الدراسة ضعف التزام المنظمات العالمية بقضية النازحين مقارنة باللاجئين.

تعقيب على الدراسات السابقة:

تعد هذه الدراسة امتداد لدراسات سابقة اهتمت بموضوع الهجرة الاضطرارية وأعطت اهتماماً كبيراً لقضاياهم الاجتماعية والاقتصادية ومشكلاتهم المختلفة لتعريف المجتمع الدولي والمنظمات الدولية بما تعانيه هذه الفئة من سكان المجتمع نتيجة الصراعات الأهلية المسلحة داخل المجتمعات، بما يسهم في لفت الانتباه إليهم؛ وبعد عرض مختصر لأهم النقاط في الدراسات السابقة ونتائجها يستطيع الباحثان تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بين جزئيات هذه الدراسة مع تلك الدراسات، فأوجه الاتفاق العام كانت في موضوع الدراسة عن فئة من سكان المجتمع أجبرت على ترك موطنها والانتقال فجأة إلى مكان آخر، واستخدامها للمنهج العلمي الوصفي التحليلي، واستخدام أداة الاستبيان للدراسة، أما أوجه الاختلاف العام فقد كانت في الأهداف، بحيث كانت لكل دراسة أهداف مختلفة تمامًا عن غيرها؛ فبعضها تتبع حجم هجرة هذه الفئة والبعض الآخر أوضاعها الاجتماعية والاقتصادية ودراسات اهتمت بالآثار الناجمة عن نزوحهم على المجتمعات المضيفة أو على حياتهم الاجتماعية والاقتصادية، يتبع ذلك الاختلاف في التساؤلات وحجم العينة ونوعها بعض الدراسات كانت العينة من النازحين وأخرى من اللاجئين وبعضها من أفراد المجتمع المضيف للمهاجرين الجدد، واختلفت الدراسات عن بعضها في الحدود الزمنية والمكانية، وطالما وجد اختلاف في الأهداف والتساؤلات فالاختلاف يكون واضح في النتائج لجميع الدراسات، واستفاد الباحث من الدراسات السابقة باعتبارها قاعدة أساسية للمعلومات والبيانات وفي إثراء الجانب النظري والتحليل والتفسير للنتائج ومقارنتها معها.

النظريات العلمية:

تعد النظريات العلمية من الإجراءات التي لا غنى عنها في البحوث الاجتماعية، حتى يتمكن الباحث من فهم الواقع الاجتماعي بما فيه من ظواهر اجتماعية متعددة ومتباينة والذي يستفاد منها في وصف وتفسير السلوك البشري والتنبؤ بنتائجه وما يترتب عليه في المستقبل[41]، وهي من الركائز الأساسية التي تضفي للبحوث العلمية صفة الشرعية في البحث، وتساعد الباحث في وضع تفسير واضح للمشكلة البحثية المتعلقة بالمجتمع وكيف اهتم بها الباحثين السابقين والتفسيرات العلمية لرواد علم الاجتماع لها، ويعد علماء الاجتماع النظرية شيء لصيق بالواقع العملي والحياة اليومية، فهي تعد الأساس للمعرفة الإنسانية وأساس للتفسير اليومي الذي يقوم به الفرد للظواهر الاجتماعية المتضمنة الملاحظات العلمية، وتقدم النظرية مجموعة من الافتراضات التي تهتم بالمجتمع والظواهر الاجتماعية، على أساس أن المجتمع وظواهره له واقعه الاجتماعي المنفصل عما عداه من الظواهر[42].

---

(38)- خماس، نبراس طه وسميرة حسن بن عطية، ظاهرة النزوح في العراق دراسة ميدانية لمشكلات نازحي محافظة نينوى إلى محافظة ميسان نموذجا، مرجع سابق.
(39)- العبدلله، محمد، واقع سبل العيش في مخيمات النازحين، دراسة حالة في مناطق الشمال السوري، مرجع سابق.
(40)- بن ورقلة، نادية، السياسات المتبعة التي يلعبها المجتمع الدولي لاستيعاب اللاجئين، مرجع سابق.
(41)- شتا، السيد علي،(1997م)، نظرية علم الاجتماع، مكتبة الاشعاع، القاهرة، ص142.
(42)- حجازي، محمد فؤاد حجازي(1999م)، النظريات الاجتماعية ، مكتبة وهبة، القاهرة، ط2، ص12 – 14.

النظرية البنائية الوظيفية:

تهدف النظرية البنائية الوظيفية إلى دراسة الأبنية الجزئية الداخلية لأي بناء كلي متكامل في المجتمع على أساس معرفة وظائفها، وكشف العلاقات المترابطة التي تربط بين الأبنية الجزئية لهذا الكل، وذلك لإمكان تفسيرها تفسيراً صحيحاً، وقد اتخذ عالم الاجتماع الشهير (أميل دور كيم) قياس الوقائع الاجتماعية أساسه المنهجي في أبحاثه العلمية والذي يتمثل في ملاحظة وتحليل النتائج المترتبة على حدوث الاضطرابات المختلفة في المجتمع أو المشكلات التي يواجهها ونتائجها والتي قد تنجم عن أحداث داخلية أو خارجية أو من خلال العاملين معاً[43]، وتظهر أهم أسس التحليل الوظيفي الذي يدل على الكشف عن التأثير المتبادل بين عناصر النسق الاجتماعي وأجزاءه، وبهذا منح علماء الاجتماع النظرية الوظيفية صفة الغائية أي البحث عن الآثار والنتائج المتعددة التي تواجه المجتمع وقد سعت هذه النظرية إلى تفسير التوازن والاستقرار في المجتمع[44]، بين أجزاء النسق الاجتماعي واعتبرت الخلل فيها بمثابة الحالة المرضية العرضية والتي تحتاج إلى علاج وقد اشترط (برون) لبقاء التكامل والتساند داخل النسق الاجتماعي وأيضًا ضمان عملية الاستمرار للنظام الاجتماعي كقضية اجتماعية ملحة والحفاظ عليه يتمثل بالعمل على معالجة الخلل الذي يصيب أي جزء منه ولو كان بسيط[45]، ويمكن اعتبار المنظور البنائي الوظيفي أطاراً مناسباً لتفسير مشكلة الهجرة الوافدة (النزوح) بوصفها مشكلة اجتماعية للمجتمعات الاستقبال أكثر منها مجتمعات الأرسال، فقد اعتبر (ميرتون) أن مشكلة التفكك الاجتماعي التي تظهر حينما تفشل الأنساق الاجتماعية النموذجية المحددة في مواجهة أحد المتطلبات الوظيفية للنظام الاجتماعي أو بعضها[46]، ويعد النزوح عادة هجرة وافدة تحدث في بعض المجتمعات وتحتاج إلى مزيد من البحث والملاحظة والتفسير وتحليل النتائج والآثار ومعرفة نوعية هذه الآثار ومدها وكيفية علاجها، وهي نتاج عن أحداث سياسية في المقام الأول متمثلة بالحرب الأهلية في اليمن والمسبب لموجة النزوح لبعض المحافظات، ويمكن النظر النزوح حسب النظرية البنائية الوظيفية باعتباره نتاج خلل وظيفي في النسق العام للمجتمع، ويرى (تالكوت باسونز) أن النسق الاجتماعي يمتلك في داخله كل عناصر الاستمرار الذاتي، كما يتضمن عناصر التغير أو ما يطلق عليه (التوازن المتحرك) أي أن النسق الاجتماعي يسيطر على أفراده سيطرة تامة وإن أي خلل يحدث على النسق الاجتماعي أو جزء منه يعرض الاستمرار الذاتي للمجتمع للخطر ويؤثر بذلك على التوازن المتحرك للمجتمع[47]، وقد عبر (دور كيم) عن هذا بأن المجتمع لكي يحافظ على بقاءه واستمراره لا بد أن يطمئن على ما يحقق استقراره البنائي والعمل على مواجهة كل ما يعيق هذا الاستقرار[48].

نظرية الجذب والطرد:

تعد نظرية الجذب والطرد من أبرز النظريات المفسرة للهجرة والنزوح وهي امتداداً للفكر المادي التاريخي الذي ينطلق من تفسير الهجرة من خلال التوزيع ألا متكافئ لعوامل الانتاج؛ إي أن هناك مناطق أكثر غنى من مناطق أخرى، ولقد وجه (ماركس) تساؤل عن كيف يوجد قهر وظلم في المجتمع بما يجبر أفراده على تركه والانتقال إلى مجتمعات أخرى[49]، وحدد عالم الاجتماع الفرنسي (لا فسير) الأسباب الأساسية للهجرة في عاملين هما الاتصال وتعدد العلاقات بين المجتمعين المرسل والمستقبل للمهاجرين[50]، ويعتقد المهتمين بالدراسات السكانية أن حركة الهجرة عادة تحدث بسبب عوامل طاردة في المنطقة التي كان يقيم فيها المهاجرين ووجود عوامل جاذبة في المنطقة التي ينتقل إليها، ومن العوامل الطاردة النزاعات الأهلية المسلحة، أما العوامل الجاذبة فتتمثل بالأمن وفرص العمل والخدمات العامة[51]، وتعود فكرة هذه النظرية إلى عالم الاجتماع (رفنشتاين) في عام (1985م) الذي قام بتحليل بيانات الهجرة في انجلترا و(ويلز) الذي استنتج أن عوامل الجذب عادة ما تكون أكثر أهمية من عوامل الطرد في تحديد قرار الهجرة[52]، وتتضافر كل من عوامل الطرد وعوامل الجذب في تشكيل نمط الهجرة، ووجد أنه في هجرات النزوح عادة ما يكون عامل الطرد أقوى من عامل الجذب فيها، والعكس[53]، واعتبر (بوج) أن سمة الطرد التي تتميز بها المجتمعات تتمثل في عوامل الطرد الناعمة مثل: الفقر والاضطهاد والعزلة الاجتماعية أما عوامل الطرد الصعبة فتتجلى في المجاعات والحروب والكوارث الطبيعية[54]، وحاول عالم الاجتماع (لي lee) أن يقنن العلاقة بين عوامل الطرد والجذب فتوصل إلى عدة قوانين نذكر أهمها[55]:

1- يتباين حجم الهجرة داخل منطقة معينة بحسب والظروف والاختلافات البيئية التي تختص بها المنطقة، أي اختلاف الخصائص البيئية بين المناطق يؤدي إلى زيادة معدلات الهجرة فيما بينها، كما أن توفر بعض المزايا التي تختص بها بيئة المنطقة.

2- ترتبط الهجرة بمدى القدرة على تخطي العوائق بين منطقة الأصل ومنطقة الوصول، فكلما زادت القيود السياسية والطبيعية كلما نقصت معدلات الهجرة.

---

(43)- شتا، السيد علي، نظرية علم الاجتماع، مرجع سابق، ص297.
(44)- الحوراني، محمد عبدالكريم(2008م)، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع: التوازن التفاضلي صيغة توليفية بين الوظيفية والصراع، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط1، الاردن، ص109.
(45)- حسن، سمير عبدالله(2003م)، النظام الاجتماعي من منظور بنائي وظيفي، مجلة جامعة دمشق، المجلد(19)، العدد الأول، ص311.
(46)- خطابي، احمد عيسى(2010)، مجلة جامعة الملك سعود، واقع العمالة السائبة في الامارات العربية المتحدة، مطابع جامعة الملك سعود، المجلد 22، الرياض، ص137.
(47)- حسن، سمير عبدالله، النظام الاجتماعي من منظور بنائي وظيفي، مرجع سبق ذكره، ص310.
(48)- عبدالجواد، مصطفى خلف(2002م)، قراءات معاصرة في نظريات علم الاجتماع، مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، القاهرة، ص353.
(49)- السمالوطي، نبيل(1998م)، علم اجتماع التنمية: دراسة في اجتماعيات العالم الثالث، دار النهضة، ط1، بيروت، ص185.
(50)- علي عبدالرزاق جلبي، علم اجتماع السكان، مرجع سابق، ص215.
(51)- محجوب عطية الفائدي، أساسيات علم السكان، مرجع سابق، ص262
(52)- علي عبدالرزاق جلبي، علم اجتماع السكان، مرجع سابق، ص216.
(53)- فائز محمد العيسوي، أسس الجغرافية البشرية ، مرجع سابق، س106.
(54)- علي عبدالرزاق جلبي، علم اجتماع السكان، مرجع سابق، ص216.
(55)- السيد عبدالعاطي السيد، علم اجتماع السكان، مرجع سابق، ص331-332

3- تتأثر الهجرة بالتقلبات الاقتصادية، فالمستوى الاقتصادي للدول يؤثر في حجم الهجرة وشكلها الدولي وفي تحديد اتجاهاتها وتياراتها.

4- يميل حجم الهجرة ومعدلها إلى الزيادة بمرور الزمن مالم توضع قواعد صارمة للحد منها ولا يستطيع المجتمع منع مواطنيه من التنقل والبحث عن الأمن في محافظات أخرى.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: منهج الدراسة:

استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي لوصف الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية للنازحين إلى محافظة عدن وتفسيرها لمعرفة إلى إي مدى يستفيد المواطنين من الرعاية التي تقدمها الدولة والمجتمع الدولي لهم ومدى تأثيرهم من الحرب الأهلية.

ثانيا: مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من النازحين إلى محافظة عدن الذي يتذبذب عددهم، فلا يوجد عدد ثابت لهم؛ إذ يوجد عدد منهم لم يقيد اسمه ضمن النازحين ومنهم من يغير مكان نزوحه، وأخذ الباحثان عينة منهم حجمها (179) مفردة وتتمثل خصائص أفراد عينة الدراسة في المتغيرات الآتية:

ثالثاً: خصائص أفراد الدراسة:

1- **الجنس:**

جدول (1): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.

جنس العينة	التكرار	النسبة
ذكر	118	65.9
انثى	61	34.1
الإجمالي	**179**	**100**

يتضح من بيانات الجدول (1) أن أعلى نسبة من عينة الدراسة (65.9) لجنس الذكور، أما جنس الإناث فقد كانت النسبة (34.1).

2- **الحالة الاجتماعية:**

جدول (2): يوضح توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية.

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
أعزب	22	12.3
متزوج	131	73.2
أرمل	14	7.8
مطلق	12	6.7
الإجمالي	**179**	**100**

يتبين من معطيات الجدول (2) أن أعلى نسبة من عينة الدراسة (73.2) لمن حالتهم الاجتماعية (متزوج) تليها نسبة (12.3) للعزاب، وأقل نسبة (6.7) للمطلق، ويوجد فارق كبير بين نسب الحالة الاجتماعية.

3- **الدخل الشهري:**

جدول (3): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الدخل الشهري.

فئات الدخل	التكرار	النسبة
29000 -- 20000	16	8.9
39000 -- 30000	22	12.3
49000 – 40000	40	22.3
59000 -- 50000	34	19
69000 -- 60000	37	20.7
80000 -- 70000	30	16.8
متوسط العمر	488884 ريال	
الانحراف المعياري	16680	
الإجمالي	**179**	**100**

يتضح من معطيات الجدول (3) أن متوسط دخل الأسر النازحة إلى محافظة عدن ما يقارب (49000) ريال يمني بانحراف معياري (16680) ريال يمني، كما أن أعلى نسبة من عينة الدراسة (22.3) لمن دخلهم الشهري من (40000 إلى 49000) ريال يمني تليها نسبة (20.07) للأسر النازحة التي دخلها بين (60000 إلى 69000) ريال يمني، وهي مبالغ منخفضة، أما أقل نسبة فقد كانت (8.9) للأسر التي دخلها بين (20000 إلى 29000) ريال.

4- **العمر**

جدول (4): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب العمر

فئات العمر	التكرار	النسبة
29 – 20	38	21.2
39 -- 30	63	35.2
50 – 41	28	15.6
60 -- 51	30	16.8
70 -- 61	12	6.7
80 -- 70	8	4.5
متوسط العمر	39.5	
الانحراف المعياري	13.3	
الإجمالي	**179**	**100**

من معطيات الجدول (4) يتبين أن متوسط عمر عينة الدراسة (39.5) بانحراف معياري (13.3)، وأن أعلى نسبة من فئات الأعمار (35.2) للفئة العمرية من (30 إلى 39) تليها نسبة (21.2) للفئة العمرية من (20 إلى 29) وأقل نسبة (4.5) للفئة العمرية من (70 إلى 80) ويتضح شمول عينة الدراسة من عمر (20) سنة إلى (80) سنة.

5- **مدة النزوح**

جدول (5): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مدة النزوح

مدة النزوح	التكرار	النسبة
3 -- 1	128	71.5
6 – 4	31	17.3
9 – 7	12	6.7
11 -- 10	8	4.5
متوسط مدة النزوح	3.2	
الانحراف المعياري	2.6	
الإجمالي	**179**	**100**

من بيانات الجدول (5) يتضح أن متوسط مدة النزوح للأسر إلى محافظة عدن (3.2) بانحراف معياري (2.6)، وكانت أعلى نسبة (71.5) لمن مدة نزوحهم بين (سنة إلى 3سنوات) تليها نسبة (17.3) للنازحين إلى عدن بين (4 إلى 6) سنوات، وأقل نسبة (4.5) للنازحين بين (10 إلى 11) سنة ويعتقد الباحثين أن نزوحهم كان منذ حرب أبين بين الدولة وتنظيم القاعدة.

6- **المحافظات التي تم النزوح منها:**

جدول (6): يبين توزيع العينة حسب محافظة النزوح

المحافظة التي تم النزوح منها	التكرار	النسبة
ابين	30	16.8
الحديدة	123	68.7
تعز	22	12.3
صنعاء	4	2.2
الإجمالي	**179**	**100**

من بيانات الجدول (6) أن أعلى نسبة من الأسر النازحة إلى محافظة عدن (68.7) كانت للنازحين من محافظة الحديدة، تليها نسبة (16.8) للنازحين من محافظة أبين وأقل نسبة (2.2) للأسر النازحة من محافظة صنعاء.

7- **عدد أفراد الأسرة:**

جدول (7): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	التكرار	النسبة
من 1 -- 3	46	25.7
من 4 – 6	73	40.8
من 7 – 9	50	27.9
من 10 -- 12	10	5.6
الإجمالي	**179**	**100**

من معطيات الجدول (7) يتضح ان أعلى نسبة من عينة الدراسة (40.8) للأسر النازحة التي حجمها بين (4 – 6) فرد تليها نسبة (27.9) للأسر النازحة التي حجمها (7 – 9) فرد وأقل نسبة (5.6) للأسر النازحة التي حجمها (10 – 12) فرد.

رابعًا: أدوات الدراسة:

تعد عملية جمع المعلومات لأغراض البحث العلمي من أهم الخطوات المنهجية للبحث وبقدر ما تكون البيانات دقيقة وموضوعية تكون النتائج صحيحة، وتتنوع الأدوات بحسب موضوع الدراسة وطبيعتها وتصميم المنهج[56]، واستعمل الباحثان الأدوات الآتية:

1- **الاستبانة:** عبارة عن مجموعة من الأسئلة المعدة سلفاً يوجهها الباحث إلى أفراد العينة[57]، ويعد وسيلة علمية أساسية لجمع معلومات وبيانات متعلقة بالدراسات والأبحاث العلمية[58]، لتستعمل في الإجابة على تساؤلاتها[59]، وبعد اطلاع الباحثان على الدراسات السابقة وتم النزول الميداني لأماكن تواجد النازحين تم وضع استبيان للتعرف على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للنازحين إلى محافظة عدن وتوزعت محاوره كالآتي:

أ- خصائص أفراد عينة الدراسة (8) متغيرات.

ب- الوضع التعليمي للنازحين إلى محافظة عدن (9) فقرات.

ج- الوضع الصحي للنازحين إلى محافظة عدن (5) فقرات.

د- الوضع الاجتماعي للنازحين إلى محافظة عدن (8) فقرات.

ه- الوضع الأمني للنازحين إلى محافظة عدن (7) فقرات.

و- الوضع الاقتصادي للنازحين إلى محافظة عدن (12) فقرة.

2- **المقابلة:** تعرّف المقابلة على أنها حوار لفظي بين الباحث والمبحوث بهدف الحصول على معلومات تعبر عن الآراء والاتجاهات[60]، وقد استعمل الباحثان المقابلة في توضيح الاستبانة لعينة الدراسة والتأكد من الإجابة على كل فقراته.

3- **الملاحظة:** وسيلة علمية لجمع معلومات وبيانات مهمة عن مشكلة بحثية بقصد الحصول على معلومات واستعمالها في تفسير النتائج[61]، وقد استعمل الباحثان الملاحظة عند النزول الميداني لمناطق سكن النازحين ومن التعايش معهم في المحافظة.

خامسًا: حدود الدراسة:

يتضمن الحدود الموضوعية المكانية والزمنية والتي كانت:

1- **الحدود الموضوعية:** التي تمثلت بالتعرف إلى الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للنازحين إلى محافظة عدن.

2- **الحدود الزمنية:** الفترة الزمنية التي جمع فيها الباحثان بيانات الدراسة 2019- 2020م.

3- **الحدود المكانية:** محافظة عدن.

---

[56]- صالح، ابو القاسم عبدالقادر وآخرون، المرشد في إعداد البحوث والدراسات العلمية، مركز البحث العلمي والعلاقات الخارجية وجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ط1، الخرطوم، 2001م، ص71.

[57]- الجوهري، محمد محمود(2009م)، أساسيات البحث الاجتماعي , دار المسيرة للطباعة للنشر والتوزيع , ط1؛ ص217.

[58]- منذر عبدالحميد الضامن، أساسيات البحث العلمي، مرجع سبق ذكره، ص91.

[59]- السروجي، طلعت مصطفى وآخرون(2001م)، مدخل منهجية في البحوث الخدمة الاجتماعية، مركز نشر وتوزيع جامعة حلوان، ط1، ص428.

[60]- السروجي، طلعت مصطفى وآخرون، مدخل منهجية في البحوث الخدمة الاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص402.

[61]- المدني، محمد عبدالعزيز وطلعت مصطفى السروجي(2000م)، مناهج البحث في دراسات الخدمة الاجتماعية، مركز نشر لتوزيع الكتاب الجامعي، القاهرة، ص345.

سادسًا: صدق أداة لاستبيان وثباتها:

صدق الأداء: يعد اختبار صدق الأداة من الركائز الأساسية التي يقوم عليها تصميم أداة الاستبانة ظاهرياً، وذلك لمواجهة عقبات مقاييس ومتغيرات الدراسة، أي إلى أي مدى توفر الأداة بيانات ذات علاقة بالدراسة من مجتمع الدراسة ذاته، وذلك من حيث اللغة والصياغة وترتيب الأفكار[62]، وللتحقق من ذلك تم عرض الاستبانة بصورته الأولية على لجنة المحكمين المتخصصين في قسم الخدمة الاجتماعية التي لهم صلة بموضوع البحث، وقوامها (5) محكمين علميين، والجدول التالي يوضح نتيجة ذلك:

جدول (8): يوضح اختبار صدق أداة الاستبانة.

الأبعاد الرئيسة للبحث	الفقرات قبل التعديل	العدد النهائي للفقرات	معامل الفاكرونباخ
الوضع التعليمي للنازحين في محافظة عدن.	11	9	0.89
الوضع الصحي للنازحين في محافظة عدن.	6	5	0.91
الوضع الاجتماعي للنازحين في محافظة عدن.	7	8	0.88
الوضع الأمني للنازحين في محافظة عدن.	7	7	0.87
الوضع الاقتصادي للنازحين في محافظة عدن.	13	12	0.90
الاستبانة	44	41	0.892

يتبين من الجدول (8) أن الاستبانة بصورته الأولية حوى (44) فقرة، وأبدى المتخصصين رأيهم في صحة الفقرات وموضوعية أبعاد الدراسة وشموليتها لأهدافها، وبناء على ذلك تم التعديل والدمج، والحذف، وإعادة الصياغة في بعضها ثم أعداد الاستبانة بصورته النهائية، والذي شمل (41) متغيرات تابعة و(8) متغيرات مستقلة، فقد بين الاختبار الإحصائي سلامة التقييم، وأن جميع فقرات الاستبانة المتبقية تخدم متغيرات الدراسة الميدانية بحسب نتائج التحليل الإحصائي في برنامج (SPSS)، باستخدام معادلة ألفاكرونباخ، والذي كانت قيمته (0.89)، وقد مثل ذلك دلالة صدق وجواز تطبيق الاستبانة بهذه الصورة.

ثبات الأداء: يقصد بثبات الاستبانة أن يعطي نفس القيمة، لو تم توزيع الاستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف، أي الاستقرار في نتائج الاستبانة، وعدم تغيرها بشكل كبير، فيما لو أعيد على أفراد العينة عدة مرات خلال فترة زمنية معينة [63]، وقد تحقق الباحث من ثبات الاستبانة من خلال معاملا الارتباط وألفاكرونباخ لكل أبعاد البحث كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (9): يوضح اختبار ثبات أداة الاستبانة.

الأبعاد الرئيسة للبحث	عدد الفقرات	معامل ألفاكرونباخ	الصدق	معامل الارتباط
الوضع التعليمي للنازحين في محافظة عدن.	9	0.93	0.964	0.87
الوضع الصحي للنازحين في محافظة عدن.	5	0.89	0.943	0.88
الوضع الاجتماعي للنازحين في محافظة عدن.	8	0.94	0.968	0.85
الوضع الأمني للنازحين في محافظة عدن.	7	0.86	0.927	0.95
الوضع الاقتصادي للنازحين في محافظة عدن.	12	0.94	0.969	0.85
الاستبانة	41	0.905	0.951	0.888

الصدق = الجذر التربيعي لمعامل الفاكرونباخ.

لتحديد ثبات الاستبانة تم تطبيقه على عينة استطلاعية من النازحين إلى محافظة عدن قوامها (20) مفردة؛ إذ طلب منهم الإجابة على فقرات الاستبانة ذات الثلاث تقديرات (نعم، أحيانًا، لا) التي تخص الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية للنازحين وكانت قيمة الصدق(0.951)، وللتأكد من الثبات الداخلي للفقرات تم احتساب معامل الثبات وفق معادلة (ألفاكرونباخ) الذي كانت قيمته لجوانب الاستبانة الأربعة مجتمعة (0.905) عند معامل ارتباط سبيرمان (0.888)، ويعد هذا المعامل كافيًا في الاعتماد عليه لأغراض الدراسة الحالية، ومن أجل قياس الأبعاد الرئيسية، والحكم على المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية وتوافق درجات المقياس الثلاث بحسب مقياس ليكرت الثلاثي الموضح في الجدول الآتي:

جدول (10): يبين معيار الحكم لتقديرات العينة على أداة الدراسة حسب مقياس ليكرت[64].

الوزن	درجة الممارسة	المتوسط المرجح
1	لا	(1 -- 1.66)
2	أحيانًا	(1.67 – 2.32)
3	نعم	(2.33 -- 3)

[62]- بهاء الدين، محمود شامل(2005م)، الإحصاء بلا معاناة: المفاهيم مع التطبيقات باستخدام برنامج spss، ج1، معهد الإدارة العامة، الرياض، ص58.
[63]- ملحم، سامي محمد(2005م)، القياس والتقويم، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط3، عمان، ص269.
[64]- طيبة، احمد عبدالسميع (2008م)، مبادئ علم الإحصاء، دار البداية للنشر والتوزيع، الاردن، طبعة أولى، عمان، ص52.

سادسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحثان لتحليل استجابات عينة الدراسة الأساليب الإحصائية الآتية:

1- التكرارات والنسب المئوية.
2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
3- معامل ألفا كرونباخ وارتباط سيبر مان لاستخراج الصدق والثبات.
4- اختبار (ت) لعينة واحدة.
5- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين.
6- اختبار تحليل التباين الأحادي ليفنس (ONE ANOVA).
7- اختبار (LSD) لتتبع الفروق بين المجموعات.

سابعاً: عرض النتائج ومناقشتها.

الأوضاع الاجتماعية:

عرض نتائج التساؤل الأول: كيف هو الوضع التعليمي للنازحين إلى محافظة عدن؟

جدول (11): يوضح استجابات عينة الدراسة حول الخدمات التعليمية المتوفرة للنازحين.

مدى توفر مدرسة في منطقة النزوح	التكرار	النسبة
نعم	169	94.4
لا	10	5.6
الإجمالي	**179**	**100**

من معطيات الجدول (11) يتضح أن أعلى نسبة من عينة الدراسة (94.4) للأسر النازحة إلى مناطق سكنية توجد فيها الخدمات التعليمية (المدرسة) كما تتوفر هذه الخدمة في مخيمات النازحين وأقل نسبة (5.6) لمن ينزحون إلى مناطق لا تتوفر فيها المدارس أو تكون بعيدة نوعاً منها عنهم وفي تقرير الأمم المتحدة لشهر اكتوبر من عام (2017م) أن حوالي (1600) مدرسة غير صالحة للتدريس[65]، نتيجة تدميرها في الحرب الأهلية أو فيها نازحين أو تحولت لمعسكرات.

جدول (12): يبين استجابات عينة الدراسة حول مدى التحاق الأطفال بالمدرسة.

مدى التحاق الأطفال بالمدارس	التكرار	النسبة
نعم	59	33
لا	120	67
الإجمالي	**179**	**100**

من معطيات الجدول (12) يتضح أن أعلى نسبة من عينة الدراسة (67) للأسر التي لم يلتحق أطفالها بالمدارس لأسباب عدة مبينة في الجدول (15)، أما نسبة (33) كانت للأسر التي يلتحق أبنائها في المدارس وفي تقرير للأمم المتحدة أن حوالي مليون طفل في سن التعليم وهم خارج المدرسة[66].

جدول (13): يبين استجابات عينة الدراسة حول مدى الحصول على الخدمات التعليمية.

مدى الحصول على الكتب المدرسي دون مقابل	التكرار	النسبة
نعم	59	100
الإجمالي	**59**	**100**

من بيانات الجدول (13) يتضح أن عينة الدراسة التي يلتحق أطفالها بالمدارس يحصلون على الكتب المدرسية بنسبة تامة عند (100)، وهذا يدل على تقديم الدولة لخدماتها التعليمية لجميع مواطنيها دون استثناء.

[65]- تقرير الأمم المتحدة لعام (2017م)، نظرة عامة للاحتياجات الانسانية، ص11.
[66]- تقرير الأمم المتحدة لعام (2017م)، نظرة عامة للاحتياجات الانسانية، ص11.

جدول (14): يوضح استجابات عينة الدراسة في مدى انتظام ذهاب الأطفال إلى المدرسة.

	متوسط حسابي	انحراف معياري	المقياس	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
يذهبون الأطفال إلى المدرسة بانتظام	1.592	0.91	لا	-5.9-	0.000

من معطيات الجدول (14) يتضح أن أكثر الأسر لا يذهب أطفالها للمدرسة لعدة أسباب مبينة في الجدول (15)، حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي (1.592) بانحراف معياري (0.91)، يؤكد ذلك قيمة الاختبار (ت) السالبة (-5.9) وقيمة مستوى الدلالة الحقيقي (0.000) التي كانت أقل من القيمة الافتراضية المحددة سابقًا من الباحث ب(0.05) وتتفق هذه الجزئية من الدراسة مع دراسة ماجد احمد التي بينت عدم حرص اللاجئين الصوماليين على تعليم أبنائهم[67].

جدول (15): يوضح استجابات عينة الدراسة حول أسباب عدم ذهاب الأطفال للمدرسة بانتظام.

م	أسباب عدم ذهاب الأطفال إلى المدرسة بانتظام	نعم		لا	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	لا يوجد لدينا أطفال بسن الذهاب للمدرسة	54	24.77	68	13.23
2	الخوف على الأطفال	14	6.42	108	21.12
3	يعملون لمساعدة الأسرة لتجاوز محنتها	34	15.59	88	17.12
4	عدم توفر الإمكانيات الاقتصادية للتعليم	60	27.52	62	12.06
5	عدم قبولهم في المدارس	26	11.93	96	18.68
6	عدم الحصول على شهادة الميلاد	30	13.76	92	17.89
	الإجمالي	**218**	**100**	**514**	**100**
	قيمة اختبار ($ك^2$)	53.51			
	درجة الحرية	5			
	مستوى الدلالة الحقيقي	0.041			

من معطيات الجدول (15) يتضح ترتيب الأسباب التي تمنع أطفال الأسر النازحة من الذهاب إلى المدرسة بحسب النسبة المئوية التي كانت أعلاها (27.52) للأسر التي يشكل الوضع الاقتصادي المتدني لها بسبب النزوح والحرب وارتفاع الإيجارات عائق حقيقي لالتحاق الأطفال في التعليم، فتعليم الأطفال يترتب عليه احتياجات اقتصادية لهم مثل شراء أدوات المدرسة والمواصلات والزي المدرسي ومصروف يومي وهذا يشكل مشكلة مستقبلية للمجتمع، تليها نسبة (24.77) لمن لا يمتلكون أطفال في سن التعليم، تليها نسبة (15.59) للأسر التي يعمل الأطفال في مهن مختلفة مثل بيع الماء والصحف اليومية أو في مطاعم بهدف مساعدتها في التغلب على الأوضاع الاقتصادية الصعبة، وأقل نسبة (6.42) لمن يمنعهم الخوف على أطفالهم من الذهاب إلى المدرسة خاصة إذا كانت أعمارهم تقل عن (8) سنوات والمدرسة في منطقة بعيدة، وبين مستوى الدلالة الحقيقي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين هذه الأسباب حيث كانت قيمته (0.041) وهي أقل من القيمة الافتراضية المحددة من الباحث.

عرض نتائج التساؤل الثاني: كيف هو الوضع الصحي للنازحين إلى محافظة عدن؟

جدول (16): يوضح استجابات عينة الدراسة حول مدى توفر خدمات صحية للنازحين.

توجد مراكز صحية في منطقة السكن؟	التكرار	النسبة
نعم	171	95.5
لا	8	4.5
الإجمالي	**179**	**100**

من بيانات الجدول (16) يتضح وجود مراكز صحية تخدم المواطنين في مناطق النزوح أو قريبة منها وتستفيد منها الأسر النازحة حيث كانت النسبة (95.5)، فتوجد المجمعات الصحية في كل مديريات محافظة عدن وتقدم خدماتها لجميع المواطنين وايضا يوجد مركز صحي خاص للنازحين في المخيمات والجميع تقدم خدماتها بشكل شبه مجاني وفي عام (2017) كان عدد المرافق الصحية التي تعرضت للضرر نتيجة الحرب الأهلية في اليمن (274) مرفق صحي[68] حسب تقرير الأمم المتحدة.

[67]- عبدالله، ماجد احمد (2011م)، الاثار المترتبة على وجود اللاجئين الصوماليين في اليمن: دراسة ميدانية في محافظة عدن، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة عدن، ص122.
[68]- تقرير الأمم المتحدة لعام (2017م)، نظرة عامة للاحتياجات الانسانية، ص11.

جدول (17): يوضح استجابات عينة الدراسة حول تبعية المراكز الصحية.

هذه المراكز إن وجدت تتبع	التكرار	النسبة
الدولة	76	42.5
مركز الملك سلمان	91	50.8
المنظمات الدولية	12	6.7
الإجمالي	**179**	**100**

من معطيات الجدول (17) يتضح وجود تقارب إلى حد ما في تقديم الخدمات للنازحين بين المرافق الصحية التي تبع الدولة ومركز الملك سلمان للإغاثة والذي يقدم خدمات صحية للأسر النازحة بفارق يسير لصالح الثاني حيث كانت النسبة (50.8) للمركز و(42.5) للمرافق التابعة للدولة، كما بين الجدول أن الخدمات الصحية التي تقدمها المنظمات الدولية للنازحين شبه منعدمة حيث كانت النسبة (6.7)، وفي تقري للهلال الاحمر اليمني أن (51%) من المرافق الصحية في اليمن تعمل بكامل طاقتها[69].

جدول (18): يوضح استجابات عينة الدراسة حول فاعلية المراكز الصحية.

تحصلون على خدمات الأمومة والطفولة وتنظيم الأسرة	التكرار	النسبة
نعم	125	69.8
لا	54	30.2
الإجمالي	**179**	**100**

من معطيات الجدول (18) يتضح أن أعلى نسبة من عينة الدراسة تستفيد من الخدمات الصحية المختلفة مثل خدمات الأمومة والطفولة وتنظيم الأسرة التي تقدمها المراكز الصحية في محافظة عدن حيث كانت النسبة (69.8)، كما أن حولي (30 %) من عينة الدراسة لا تستفيد من هذه الخدمات وقد تكون الأسر التي لا تحتاج لمثل هذه الخدمات أو أنها لم تتعامل معها وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى معاناة (1.1) مليون من النساء الحوامل أو المرضعات من سوء التغذية الحاد[70]

جدول (19): يوضح استجابات عينة الدراسة حول رعاية النازحين صحيًا

يحصل الأطفال على خدمات التلقيح المعتاد	التكرار	النسبة
نعم	115	64.2
لا	64	35.8
الإجمالي	**179**	**100**

من بيانات الجدول (19) يتضح حصول أطفال الأسر النازحة إلى محافظة عدن على خدمات التلقيح الدوري بشكل مجاني من المراكز الصحية التابعة للدولة؛ فقد كانت النسبة (64.2)، كما أن بعض الأسر لم تستفيد من الخدمة فقد لا يمتلك أطفال أو أطفالها فوق سن التلقيح أو لا تهتم بذلك

جدول (20): يوضح استجابات عينة الدراسة حول

حال مرض أحد أفراد الأسرة يذهب إلى المركز الصحية التابعة للدولة	التكرار	النسبة
نعم	165	92.2
لا	14	7.8
الإجمالي	**179**	**100**

من بيانات الجدول (20) أن الأسر النازحة إلى محافظة عدن ترتاد على المجمعات الصحية والمشافي الحكومية وتستفيد من خدماتها المقدمة لعامة لمواطنين المحافظة بنسبة كبيرة (92.2)، ونسبة قليلة (7.8) لا تستفيد من الخدمات الصحية المقدمة من الدولة.

عرض نتائج التساؤل الثالث: كيف هو الوضع الاجتماعية للنازحين إلى محافظة عدن؟

جدول (21): يوضح استجابات عينة الدراسة حول حجم النزوح الأسري إلى محافظة عدن.

تعيش مع جميع الأهل في منطقة النزوح	التكرار	النسبة
نعم	147	82.1
لا	32	17.9
الإجمالي	**179**	**100**

[69]- التقرير السنوي للهلال الاحمر اليمني لعام (2019م)، ص2

[70]- مكتب الأمم المتحد للشؤون الإنسانية(2018)، خطة الاستجابة العاجلة، يناير، ص7

من بيانات الجدول (21) يتضح وجود نزوح جماعي لمعظم أفراد الأسرة إلى محافظة عدن خاصة المناطق التي تأثرت بشكل كلي من الصراع في اليمن أو التي مازالت مناطق تماس حيث كانت النسبة (82.1)، كما بين الجدول أن عدد قليل من الأسر من نزح بعض أفرادها مثل النساء والأطفال أو غير ذلك بنسبة (17.9).

جدول (22): يوضح استجابات عينة الدراسة حول نزوح الأسر إلى مسكن خاص بها.

تعيش مع أفراد اسرتك في نفس المسكن	التكرار	النسبة
نعم	163	91.1
لا	16	8.9
الإجمالي	**179**	**100**

من معطيات الجدول (22) يتبين أن الأسر النازحة إلى محافظة عدن تعيش مجتمعة في مسكن يلم شمل الأسرة سواء في المدارس، أو الإيجار، أو خيام النازحين بما يخفف ذلك من معاناة الأسر ويساعدها في مواجهة الواقع الصعب الذي وقعت فيه حيث كانت النسبة (91.1)، كما توجد قليل من الأسر انفصل عنها بعض أفرادها والذي ق يكون للعمل في محافظة أخرى أو تبقى أحد أفراد الأسرة في منطقة النزوح وكان ذلك بنسبة (8.9).

جدول (23): يوضح استجابات عينة الدراسة حول خدمات السكن للنازحين.

تعيش في بيت مكتمل فيها خدمات السكن مثل الحمام، المطبخ	التكرار	النسبة
نعم	79	44.1
لا	100	55.9
الإجمالي	**179**	**100**

من بيانات الجدول (23) يتضح أن ما يزيد عن نصف الأسر النازحة تعيش في بيوت لم تكتمل خدمات السكن المستقل فيها وأنها تشترك في عدد من مستلزمات البيت المستقل مثل المطبخ والحمام، فبعض الأسر تضطر للسكن بالشراكة في بيت واحد مع أحد الأقرباء أو من تثق فيهم نظراً لارتفاع الإيجارات في المدينة أو المساكن العامة في المدارس ومخيمات النزوح حيث كانت النسبة (55.9)، كما أن نسبة الأسر التي تعيش في بيت مستقل ومتوفر فيها خدمات السكن الأساسي كانت (44.1) وتمثل نسبة مرتفعة إلى حد ما.

جدول (24): يوضح نوع العلاقات الاجتماعية بين الأسر النازحة وسكان المحافظة.

نوع العلاقات الاجتماعية مع الجيران	متوسط حسابي	انحراف معياري	المقياس	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	2.5698	0.62	جيدة	12.34	0.000

من بيانات الجدول (24) يتضح وجود علاقة إيجابية جيدة بين الأسر النازحة إلى محافظة عدن مع الأسر الساكنة في المدينة أو في المخيم مثل علاقات الاحترام والتقدير والتكافل الاجتماعي وغيرها حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.569) بانحراف معياري (0.62)، يدلل على ذلك قيمة مستوى الدلالة الحقيقي (0.000) الذي كان أقل من القيمة الافتراضية المحددة سابقًا من الباحثين بـ(0.05) ويؤكد ذلك قيمة الاختبار الإحصائي الموجبة (12.34) وتختلف هذه الجزئية مع دراسة نبراس وسميرة التي تفضل فيها الأسر النازحة عدم الاختلاط في منطقة النزوح[71].

جدول (25): يوضح استجابات عينة الدراسة حول الآثار النفسية للنزوح.

تشعر بالغربة في الابتعاد الأهل	التكرار	النسبة
نعم	169	94.4
لا	10	5.6
الإجمالي	**179**	**100**

من بيانات الجدول (25) يتضح أن الأسر النازحة تشعر بالغربة الاجبارية والابتعاد عن الأهل والأرض والأملاك والرفاق بنسبة كبيرة (94.4) ويدلل ذلك على كبر مشكلة النزوح لهذه الأسر ومعاناته المختلفة، وقليل منها لم تشعر بالغربة وربما تكون الأسر النازحة من المحافظات المجاورة لمحافظة عدن مثل أبين حيث كانت النسبة (5.6)، وتتفق الدراسة الحالية في هذه الجزئية مع دراسة نبراس وسميرة التي وضحت معاناة النازحين نفسياً من طول فترة الغربة عن موطنهم الأصلي[72].

[71]- نبراس طه خماس و سميرة حسن بن عطية، ظاهرة النزوح في العراق دراسة، مرجع سبق ذكره، ص59.
[72]- نبراس طه خماس و سميرة حسن بن عطية، المرجع نفسه، ص59.

جدول (26): يوضح استجابات عينة الدراسة حول فقدان أحد أفراد الأسرة في الحرب الأهلية.

فقدت أحد أفراد أسرتك في الحرب الأهلية	التكرار	النسبة
نعم	42	23.4
لا	137	76.5
الإجمالي	**179**	**100**

من معطيات الجدول (26) يتضح أن أعلى نسبة من عينة الدراسة لم تفقد أحد من أسرتها أثناء الحرب في المدينة التي كانوا يسكنون فيها حيث كانت (76.5)، كما أن نسبة (23.4) من عينة الدراسة كانت قد فقدت أحد أفراد الأسرة نتيجة الاشتباكات وهي نسبة كبيرة؛ أي أن ما يقارب ربع عينة الدراسة تأثرت نفسياً من الحرب.

جدول (27): يوضح استجابات عينة الدراسة حول قرابة فقيد الأسرة النازحة.

الفقيد	التكرار	النسبة
العم	10	22.73
الصهير	14	31.82
أخ	8	18.18
زوج	12	27.27
الإجمالي	**44**	**100**

من بيانات الجدول (27) يتضح أن أعلى نسبة من عينة الدراسة كانت قد فقدت صهيرها بنسبة (31.82) تليها الأسر التي فقدة شريك حياتها (الزوج) بنسبة (27.27)، وأقل نسبة من عينة الدراسة كانت قد فقدت الأخ بنسبة (18.18)، ويعود الاختلاف في إجمالي هذا الجدول لوجود أسرتين لها أكثر من فقيد.

جدول (28): يوضح استجابات عينة الدراسة حول عدد الافراد المتأثرين من الحرب الأهلية.

عدد الأفراد المتأثرين من الحرب بين الإصابة والوفاه		التكرار	النسبة
لا يوجد تأثير	0	69	38.5
يوجد تأثير	1	54	30.2
	2	46	25.7
	3	8	4.5
لم يجيب		2	1.11
الإجمالي		**179**	**98.9**

من معطيات الجدول (28) يتضح أن نسبة المتضررين من الحرب الأهلية أعلى من نسبة غير المتضررين، عند جمع نسب الأسر المتضررة (60.34) وغير المتأثرين (38.5)، كما أن أعلى نسبة من الأسر النازحة تضرر منها عدد فرد واحد (30.2) تليها تضرر عدد اثنين من أفرادها بنسبة (25.7)، كما أن أقل نسبة كانت قد تضرر منها عدد ثلاثة أفراد بنسبة (4.5).

عرض نتائج التساؤل الرابع: كيف هو الوضع الأمني للنازحين إلى محافظة عدن؟

جدول (29): يوضح استجابات عينة الدراسة حول شعور الأسر النازحة بالأمن.

تشعر بالأمان في منطقة النزوح	التكرار	النسبة
نعم	171	95.5
لا	8	4.5
الإجمالي	**179**	**100**

من بيانات الجدول (29) يتضح أن أعلى نسبة من عينة الدراسة تشعر بالأمن في منطقة النزوح في محافظة عدن (95.5) رغم وجود صراعات سياسية وعسكرية تنشب أحيانًا في هذه المدينة إلا أن النازحين لا يتضررون من ذلك، بينما نسبة قليلة جداً من عينة الدراسة لا تشعر بالأمن.

جدول (30): يوضح استجابات عينة الدراسة حول وجود الأمن في منطقة النزوح.

تستطيع الخروج والدخول إلى منطقة النزوح بأي وقت	التكرار	النسبة
نعم	147	82.1
لا	32	17.9
الإجمالي	**179**	**100**

من معطيات الجدول (30) يتضح أن أعلى نسبة من عينة الدراسة (82.1) لمن يستطيعون الخروج والدخول من السكن في منطقة النزوح بأي وقت سواء إلى السوق أو العمل إن وجد أو الزيارات العائلية، ونسبة لا بئس بها (17.9) تتخوف من الخروج من سكنها.

جدول (31): يوضح استجابات عينة الدراسة حول الوضع الاجتماعي في منطقة النزوح.

تتعرضون للمضايقات في منطقة النزوح	التكرار	النسبة
نعم	16	8.9
لا	163	91.1
الإجمالي	**179**	**100**

من بيانات الجدول (31) يتضح أن أعلى نسبة من عينة الدراسة كانت (91.1) لمن تتسم علاقاتهم الاجتماعية بالإيجابية مع الساكنين في منطقة النزوح والمؤسسات الرسمية من مدارس، ومجمعات صحية، وأقسام شرط، وغيرها فلا توجد مضايقات فردية أو مؤسسية لهم، كما توجد نسبة بسيطة من العينة (8.9) يتعرضون للمضايقات والتي قد تكون فردية أو لأسباب تستدعي ذلك.

جدول (32): يوضح استجابات عينة الدراسة حول مدى تعرضها للعنف الجسدي.

تعرضت يوما ما للعنف الجسدي في منطقة النزوح	متوسط حسابي	انحراف معياري	المقياس	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	1.0335	0.18	لا	-71.6-	0.000

من إحصائيات الجدول (32) يتضح عدم تعرض عينة الدراسة لأي شكل من العنف الجسدي في منطقة النزوح؛ فقد كانت قيمة مستوى الدلالة الحقيقي (0.000) وهي أقل من القيمة الافتراضية المحددة سابقًا من الباحث بـ(0.05) وأيضًا قيمة الاختبار الإحصائي السالبة (-71.6) يؤكد ذلك قيمة المتوسط الحسابي المنخفضة جدًا التي كانت (1.034) بانحراف معياري (0.18)، ويدل ذلك على وجود نوع من التعايش الاجتماعي بين أبناء البلد الواحد، وإن فرقتهم الاتجاهات السياسية.

جدول (33): يوضح استجابات عينة الدراسة حول مدى تعرضها للعنف اللفظي.

تعرضت يوم ما للعنف اللفظي في منطقة النزوح	متوسط حسابي	انحراف معياري	المقياس	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	1.1229	0.45	لا	-26.4-	0.000

من معطيات الجدول (33) يتضح عدم تعرض عينة الدراسة لأشكال العنف اللفظي في منطقة النزوح حيث كانت قيمة مستوى الدلالة الحقيقي (0.000) وهي أقل من القيمة الافتراضية المحددة سابقًا ب (0.05) يدلل على ذلك قيمة الاختبار الإحصائي السالبة التي كانت (-26.4-) يؤكد ذلك قيمة المتوسط الحسابي المنخفضة جدا والتي كانت (1.23) بانحراف معياري (0.45) وإن حدث مثل ذلك فهو تصرف فردي لا يمكن أن يكون من سلوكيات المجتمع المضيف، ويدلل ذلك وجود التضامن الاجتماعي والانسجام الاجتماعي بين النازحين من مختلف محافظات الجمهورية والساكنين في محافظة عدن وأن هذه المحافظة تقبل الجميع خاصة المتضررين من الصراعات السياسية والعسكرية.

جدول (34): يوضح استجابات عينة الدراسة حول مدى تعرضها للتحرش الجنسي.

تعرضت للتحرش الجنسي يوم ما في منطقة النزوح	متوسط حسابي	انحراف معياري	المقياس	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	1	.000a	لا	0.0	0.000

من بيانات الجدول (34) يتضح عدم تعرض عينة الدراسة للتحرش الجنسي إطلاقا في منطقة النزوح يدلل على ذلك جميع المقاييس الإحصائية فقد كانت قيمة مستوى الدلالة الحقيقي (0.000) وهي أقل من القيمة الافتراضية المحددة سابقًا ب(0.05) وأيضًا قيمة الاختبار الإحصائي التي كانت (0.0)، ويؤكد ذلك قيمة المتوسط الحسابي التي كانت (1) وهي أقل قيمة له بانحراف معياري (0.00)، وجميع هذه المقاييس تشير، وبأنه لا توجد حتى مفردة واحدة من عينة الدراسة تعرضت للتحرش الجنسي، ويعود إلى المجتمع المحافظ على القيم الدينية والاجتماعية والسلوكيات النبيلة فيه.

جدول (35): يوضح استجابات عينة الدراسة حول كيفية حلال نازحين لقضاياهم.

إذا حدثت لك مشكلة في منطقة النزوح تحلها عن طريق	التكرار	النسبة
عاقل الحارة	82	45.8
الشرطة	2	14.5
ودياً	71	39.7
الإجمالي	**179**	**100**

من معطيات الجدول (35) يتضح أن أعلى نسبة من عينة الدراسة تحل قضاياها الاجتماعية في منطقة النزوح عن طريق عاقل الحارة والتي عادة ما تأخذ شكلها الودي دون تطورها إلى المؤسسات الرسمية؛ فقد كانت النسبة (45.8) تليها نسبة (39.7) لمن يحلون قضاياهم مع بعضهم ودياً، وعادة ما تكون هذه القضايا بسيطة فهم لا يمتلكون أرض ولا عقارات ولا شيء حتى توجد بينهم المشاكل المتجذرة، كما أقل نسبة من عينة الدراسة (14.5) لمن يحلون مشاكلهم عن طريق المؤسسات الرسمية.

الأوضاع الاقتصادية:

عرض نتائج التساؤل الخامس: كيف هو الوضع الاقتصادي للنازحين إلى محافظة عدن؟

جدول (36): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مجال العمل قبل النزوح.

مكان العمل:	التكرار	النسبة
حكومي	44	24.58
خاص	19	10.62
حر	66	36.87
عاطل عن العمل	50	27.93
الإجمالي	**179**	**100**

من بيانات الجدول (36) يتضح أن أعلى نسبة من عينة الدراسة (36.87) كانت تعمل في أشغال حرة إما في الأسواق أو في مزارع أو في حفر آبار أو غيرها، تليها نسبة (27.93) لمن هم عاطلين عن العمل، كما توجد نسبة لابأس بها تعمل في القطاع الحكومي وكانت (24.58) وأقل نسبة من عينة الدراسة كانت (10.62) لمن يعملون في قطاعات خاصة.

جدول (37): يوضح استجابات عينة الدراسة حول استمرار العمل في منطقة النزوح.

تزاول عملك في منطقة النزوح	التكرار	النسبة
نعم	86	48
لا	93	52
الإجمالي	**179**	**100**

من معطيات الجدول (37) يتضح أن أعلى نسبة من عينة الدراسة كانت (52) لمن انقطعوا عن أعمالهم ووظائفهم في منطقة النزوح بفارق يسير عن من استمروا في أعمالهم والظاهر أن الأكثر تضرر هم الموظفين في القطاع الحكومي والخاص وكانت النسبة (48).

جدول (38): يوضح استجابات عينة الدراسة حول الاوضاع الاقتصادية للنازحين.

	متوسط حسابي	انحراف معياري	مقياس	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
تستلم راتبك الشهري بانتظام	1.2458	0.48	لا	-20.98-	0.000

من بيانات الجدول (38) يتضح أن الغالبية العظمى من النازحين العاملين في القطاع الحكومي والخاص لا يستلمون رواتبهم الشهرية بشكل منتظم خاصة العاملين في القطاع الخاص أما القطاع الحكومي فيستلمون فقط من نزحوا من محافظتي تعز والحديدة حيث كانت قيمة مستوى الدلالة الحقيقي (0.000) وهي أقل من القيمة الافتراضية المحددة سابقًا ب (0.05) يدلل على ذلك قيمة الاختبار الإحصائي السالبة التي كانت (-20.98-)، يؤكد ذلك قيمة المتوسط الحسابي (1.25) بانحراف معياري (0.48) ويوضح ذلك حجم المعاناة الاقتصادية التي يعيشها النازحين.

جدول (39): يوضح استجابات عينة الدراسة حول منطقة السكن.

تسكن في:	التكرار	النسبة
مخيم للنازحين	90	50.3
بيت ايجار	42	24.4
مدرسة	47	26.3
الإجمالي	**179**	**100**

من معطيات الجدول (39) يتضح أن أعلى نسبة من عينة الدراسة (50.3) للنازحين القاطنين في مخيم النزوح في منطقة اللحوم (دار سعد) وهي تمثل نصف عينة الدراسة، يلي ذلك من يعيشون في مدارس أو بيوت إيجار بنسب متقاربة جدًا عند (26%) ومن يعيشون في بيوت إيجار قد تشترك أكثر من أسرة في بيت واحد خاصة إذا وجد بينهم صلة قرابة.

جدول (40): يوضح استجابات عينة الدراسة حول عمالة الأطفال.

يعمل أحد أطفالك في السوق ليجلب ليساعد الأسرة اقتصاديا؟	التكرار	النسبة
نعم	52	29.1
لا	127	70.9
الإجمالي	**179**	**100**

من بيانتا الجدول (40) يتضح أن أعلى نسبة من عينة الدراسة تحافظ على أطفالها وعلى مستقبلهم ولا تزج فيهم بأعمال وهم سن مبكر وكانت حوالي (70.9)، كما بين الجدول وجود نسبة لا بأس بها من عينة الدراسة تستخدم الأطفال في أعمال قد لا يستطيعون القيام بها مثل العمل في المطاعم أو بيع الماء والأشياء الرخيصة مثل الكتيبات وأيضًا في التسول وهذا يشكل خطر كبير على المجتمع ومستقبلهم وكانت النسبة (29.1).

جدول (41): يوضح استجابات عينة الدراسة لمدى توفر خدمة الكهرباء في منطقة النزوح.

	متوسط حسابي	انحراف معياري	مقياس	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
تحصل على خدمات الكهرباء في منطقة السكن.	2.933	0.36	نعم	34.58	0.000

من معطيات الجدول (41) يتضح وجود خدمة الكهرباء في منطقة النزوح خاصة لمن يسكنون في المدارس أو بيوت الإيجار إلا أنهم يعانون من تذبذب وصول التيار وتكرار، حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي مرتفعة جداً (2.933) بانحراف معياري (0.36) يدلل على ذلك قيمة مستوى الدلالة الحقيقي (0.000) الذي كانت أقل من القيمة الافتراضية (0.05) وقيمة الاختبار الإحصائي الموجبة (35) والتي تدل على وجود هذه الخدمة.

جدول (42): يوضح استجابات عينة الدراسة لمدى توفر خدمة الماء في منطقة النزوح.

	متوسط حسابي	انحراف معياري	مقياس	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
تحصل على خدمة الماء في منطقة السكن	2.1788	0.74	أحيانًا	3.219	0.002

من بيانات الجدول (42) يتضح وجود خدمة الماء بمنطقة النزوح بدرجة متوسطة حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي (2.179) بانحراف معياري (0.74)، فتعاني محافظة عن من شحة في المياه في بعض مناطقها خاصة في أيام الحر التي يحتاج الناس إلى نسبة كبيرة منه، وكانت قيمة مستوى الدلالة الحقيقي (0.002) وهي أقل من القيمة الافتراضية المحددة سابقًا ب(0.05) يؤكد ذلك قيمة الاختبار الإحصائي الموجبة (3.219).

جدول (43): يوضح استجابات عينة الدراسة لمدى حصول النازحين على الخدمات الصحية.

	متوسط حسابي	انحراف معياري	مقياس	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
تدفعون مقابل الخدمات الصحية	2.5307	0.70	نعم	9.846	0.000

من معطيات الجدول (43) يتضح عدم حصول النازحين على الخدمات الصحية في منطقة النزوح بقيمة للمتوسط الحسابي (2.53) وانحراف معياري (0.70) والتي تدل على تحمل النازحين لنفقات العلاج رغم ظروفهم الاقتصادية المتدنية، وقيمة مستوى الدلالة الحقيقي (0.000) وهي أقل من القيمة الافتراضية وهي تدلل على دفع النازحين كلفة الخدمات التي من المفترض أن تقدمها الدولة والمنظمات الدولية وقيمة الاختبار الإحصائي الموجبة تدلل ذلك وتتقارب هذه الجزئية من الدراسة مع دراسة نادية التي بينت ضعف التزام المجتمع الدولي بتوفير الخدمات الطبية للنازحين[73].

جدول (44): يوضح استجابات عينة الدراسة حول استفادة النازحين من الخدمات التعليمية.

	متوسط حسابي	انحراف معياري	مقياس	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
تحصلون على الخدمات التعليمية مجاناً؟	1.7598	0.96	أحيانًا	-3.321-	0.001

من بيانات الجدول (44) يتبين ضعف حصول النازحين على الخدمات التعليمية لأطفالهم من كتب مدرسية وزي مدرسي ودفاتر وغيرها ويؤثر ذلك على مستقبل أطفالهم وعلى أمن المجتمع، فالتعليم الأساسي إلزامي وخدماته تقدم للنازحين مجاناً، حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي (1.7598) بانحراف معياري (0.96)، وتشير التقديرات إلى وجود (4.1) مليون طفل في سن الدراسة هم بحاجة ماسة للمساعدة لمواصلة

[73]- بن ورقلة، نادية، السياسات المتبعة التي يلعبها المجتمع الدولي لاستيعاب اللاجئين، مرجع سبق ذكره، ص99.

تعليمهم[74]، وقيمة مستوى الدلالة الحقيقي (0.001) وهي أقل من القيمة الافتراضية والتي تدل على ضعف حصول النازحين على خدماتهم الأساسية من المجتمع يؤكد ذلك قيمة الاختبار الإحصائي السالبة (-3.321).

جدول (45): يوضح استجابات عينة الدراسة حول مدى حصول النازحين على المساعدة النقدية.

تحصلون على مساعدات مادية (نقدية) من المنظمات الدولية	متوسط حسابي	انحراف معياري	مقياس	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	1.7486	0.55	أحيانًا	-6.124-	0.000

من بيانات جدول (45) يتضح ضعف حصول النازحين على المساعدة النقدية وإن وجدت فهي غير منتظمة ولا تفي في الحصول على أساسيات الحياة في ضل الأوضاع الاقتصادية الصعبة وانخفاض العملة المحلية وارتفاع الإيجارات وغير ذلك مما اضطر بعض النازحين للتسول في الشوارع بقيمة للمتوسط الحسابي (1.75) وانحراف معياري (0.55) ويدلل على ذلك قيمة مستوى الدلالة الحقيقي (0.000) وهي أقل من القيمة الافتراضية المحددة سابقًا بـ(0.05) يؤكد ذلك قيمة الاختبار الإحصائي السالبة (-6.13-) وتختلف هذه النتيجة عن دراسة العبدلله التي بينت وجود دور إلى حد ما للمنظمات الدولية في مخيمات النازحين خاصة المساعدات الغذائية[75]، وتقدم مساعدات نقدية غير مشروطة للنازحين في محافظة عدن لعدد (1717) اسرة ضعيفة [76].

جدول (46): يوضح استجابات عينة الدراسة حول مدى حصول النازحين على مساعدات عينية.

تحصلون على مساعدات عينية (غذاء، ملابس، فرش) من المنظمات الدولية بانتظام؟	متوسط حسابي	انحراف معياري	مقياس	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	1.6145	0.66	لا	-7.71-	0.000

من معطيات جدول (46) يتضح عدم حصول النازحين على مساعدات عينية (فرش، ملابس، غذاء) من المنظمات الدولية بشكل منتظم بقيمة للمتوسط الحسابي (1.61) وانحراف معياري (0.66) مما يجعل حياتهم المعيشية بالغة الصعوبة، يدلل على ذلك قيمة مستوى الدلالة الحقيقي (0.000) أقل من القيمة الافتراضية المحددة سابقًا بـ(0.05) وقيمة الاختبار الإحصائي السالبة (-7.71-)، ويشير تقرير منظمة الغذاء العالمي وجود (2مليون) طفل دون سن الخامسة في اليمن يعانون من سوء التغذية[77].

جدول (47): يوضح استجابات عينة الدراسة حول مدى اضطرارهم لمد يد المساعدة للآخرين في منطقة النزوح.

اضطررت يوم لمد يد المساعدة من الآخرين	متوسط حسابي	انحراف معياري	مقياس	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	2.0726	0.92	أحيانًا	1.058	0.291

من بيانات الجدول (47) يتضح اضطرار بعض النازحين إلى مد أيديهم وطلب المساعدة من الناس سواء من أهاليهم أو في الأسواق العامة والمساجد بهدف التغلب على أوضاعهم المعيشية المتدنية بقيمة للمتوسط الحسابي (2.07) وهذه القيمة قريبة جداً من المتوسط العام للبحث (2) وبانحراف معياري (0.92)، أي حولي نصف العينة أجابوا بالنفي، وهي نسبة كبيرة من العينة، يدلل على ذلك قيمة مستوى الدلالة الحقيقي (0.291) وهي أكبر من القيمة الافتراضية المحددة ب(0.05) والتي تشير بأن تقارب كبير في عينة الدراسة ممن اضطرتهم الحياة لمد أيديهم إلى الآخرين ومن لديهم القدرة على تحمل مسئولياتهم يؤكد ذلك قيمة الاختبار الإحصائي الموجب (1.06) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نبراس وسميرة التي بينت أن تدني الحالة الاقتصادية بشكل كبير يدفعهم أحيانًا لطلب المساعدة من الآخرين[78].

جدول (48): يوضح استجابات عينة الدراسة لمدى تأثر ممتلكاتهم الخاصة في الحرب.

تأثرت ممتلكاتك الخاصة من الحرب الأهلية؟	التكرار	النسبة
نعم	107	59.8
لا	2	40.2
الإجمالي	**179**	**100**

من معطيات الجدول (48) يتضح أن أعلى نسبة من عينة الدراسة (59.8) لمن تأثروا بشكل مباشر أو غير مباشر من الحرب الأهلية في اليمن، ونسبة مرتفعة من عينة الدراسة أجابت بعدم تأثر ممتلكاتها الخاصة من الحراب الأهلية والتي قد تكون تمكنت من أخذها معها أو تركها عند أقربائهم أو لا يملكون شيء وكانت النسبة (40.2).

[74]- مكتب الأمم المتحد للشؤون الإنسانية(2018)، خطة الاستجابة العاجلة، يناير، ص7

[75]- العبدلله، محمد، واقع سبل العيش في مخيمات النازحين، دراسة حالة في مناطق الشمال السوري، مرجع سبق ذكره، ص19.

[76]- تقرير منظمة الهجرة الدولية لشهر ابريل عام (2019) ، المستجدات الانسانية ، ص4.

[77]- وزارة التخطيط والتعاون الدولي (اليمن)، قطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية، مرجع سبق ذكره، ص4.

[78]- نبراس طه خماس و سميرة حسن بن عطية، ظاهرة النزوح في العراق دراسة ميدانية لمشكلات نازحي محافظة نينوى إلى محافظة ميسان نموذجاً، مرجع سبق ذكره، ص60.

عرض نتائج التساؤل السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) للخدمات التي يحصل عليها النازحين في محافظة عدن تعزو لمتغيرات المستقلة للدراسة؟

جدول (49): يبين فروق الدالة لأوضاع النازحين الاجتماعية والاقتصادية حسب الجنس.

أبعـاد الدراسة		ذكر		انثى		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري		
تعليمية	يذهبون إلى المدرسة بانتظام	1.610	0.92	1.557	0.90	0.36	0.716
اجتماعية	نوع العلاقات الاجتماعية مع الجيران	2.627	0.61	2.459	0.62	1.73	0.084
سلامة	تعرضت يوما ما للعنف الجسدي.	1	0.000	1.098	0.30	0.5	0.012
	تعرضت يوم ما للعنف اللفظي.	1.152	0.52	1.065	0.25	2	0.024
	تعرضت للتحرش الجنسي.	1	0.000	1	0.000	1	1.000
اقتصادية	تستلم راتبك الشهري بانتظام	1.305	0.49	1.131	0.43	2.43	0.016
	تحصل على خدمة الكهرباء.	2.915	0.42	2.967	0.18	-1.1-	0.254
	تحصل على خدمة الماء.	2.153	0.80	2.230	0.62	-.71-	0.477
	تحصل على خدمة التلفون.	1.119	0.49	1.033	0.18	1.69	0.093
	تحصلون على الخدمات التعليمية	1.8475	0.99	1.590	0.90	1.74	0.083
	تحصلون على مساعدات مادية من المنظمات الدولية	1.746	0.54	1.754	0.57	-.09-	0.925
	تحصلون على مساعدات عينية من المنظمات الدولية بانتظام	1.509	0.65	1.819	0.66	-3.1-	0.003
	اضطررت يوم لمد يد المساعدة.	2.1695	0.88	1.885	0.99	1.97	0.049

من إحصائيات الجدول (49) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين جنسي عينة الدراسة في بعض فقرات الوضع الاقتصادي والسلامة العامة للنازحين إلى محافظة عدن ففي السلامة العامة ما يتعلق بالعنف اللفظي والجسدي والوضع الاقتصادي ما يتعلق باستلام الراتب الشهري والحصول على المساعدات العينة والاضطرار إلى مد يد المساعدة للآخرين وكانت قيم مستوى الدلالة الحقيقي فيها تتراوح بين (0.003، 0.49) وهي أقل من القيمة الافتراضية المحددة سابقًا من الباحثين وبين ذلك الفارق في قيم المتوسط الحسابي التي تشير إلى تدني الوضع الاقتصادي والأمني للإناث أكثر من الذكور وقيم الاختبار الإحصائي (ت) السالبة تأكد ذلك ويعزو الباحثان ذلك قدرة الذكور للخروج من المنزل للبحث عن العمل، وتعرض الإناث للعنف اللفظي والذي قد يكون من الزوج أو القريب أو شعورها بذلك من المجتمع، أما بقية الفقرات فقد كانت قيم مستوى الدلالة الحقيقي تتراوح بين (0.083، 1) وهي أكبر من القيمة الافتراضية والتي تدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة الدراسة، أي يوجد اتفاق عام في رأي العينة خاصة فيما يتعلق بالعنف الجسدي الذي تساوت فيه جميع المقاييس.

جدول (50): يوضح تحليل التباين الأحادي لمتوسطات تقييم أفراد عينة الدراسة حول للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للنازحين في محافظة عدن بما يعزو لمتغير الحالة الاجتماعية.

أبعاد الدراسة	حسب الحالة الاجتماعية	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط الفرق	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
يذهبون إلى المدرسة بانتظام	بين المجموعات	7.498	3	2.499	3.086	0.029
	داخل المجموعات	141.731	175	0.81		
	الإجمالي	**149.229**	**178**			
نوع العلاقات الاجتماعية مع الجيران	بين المجموعات	9.025	3	3.008	8.945	0.000
	داخل المجموعات	58.852	175	0.336		
	الإجمالي	**67.877**	**178**			
عنف	بين المجموعات	0.291	3	0.097	14.63	0.000
	داخل المجموعات	1.159	175	0.007		
	الإجمالي	**1.45**	**178**			
اقتصاد	بين المجموعات	1.464	3	0.488	1.826	0.144
	داخل المجموعات	46.749	175	0.267		
	الإجمالي	**48.212**	**178**			

من معطيات الجدول (50) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين استجابات عينة الدراسة في أبعاد الدراسة الثلاثة (التعليم، والعلاقات الاجتماعية، والعنف)؛ فقد كانت قيم مستوى الدلالة الحقيقي تتراوح بين (0.000، 0.029) وهي أقل من القيمة

الافتراضية المحددة سابقًا من الباحث ب(0.05)، أما بعد الاوضاع الاقتصادية فقيمة مستوى الدلالة الحقيقي كانت (0.144) وهي أكبر من القيمة الافتراضية والتي تدل على عدم وجود فروق ذات الدلالة، أي يوجد اختلاف في رأي عينة الدراسة بحسب الحالة الاجتماعية في الأبعاد الثلاثة وسنتتبع ذلك في اختبار (LSD)، وكانت فيه قيمة اختبار التجانس ليفنس تتراوح بين (1.826، 8.45).

جدول (51): يبين اختبار (LSD) لتتبع فروق الدالة بين المجموعات حول الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية للنازحين في محافظة عدن بما يعزي لمتغير الحالة الاجتماعية.

أبعاد الدراسة	المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	متوسط الفرق	خطأ معياري	مستوى الدلالة	أقل قيمة للمتوسط	أعلى قيمة للمتوسط
يذهبون إلى المدرسة بانتظام	أعزب	متزوج	0.34421	0.21	0.099	-.065-	0.7534
		أرمل	0.05195	0.31	0.866	-.555-	0.6592
		مطلق	.90909*	0.32296	0.005	0.2717	1.5465
	أرمل	مطلق	.85714*	0.35403	0.016	0.1584	1.5559
نوع العلاقات الاجتماعية مع الجيران	أعزب	متزوج	0.2533	0.13362	0.06	-.010-	0.517
		مطلق	.98485*	0.20811	0.000	0.5741	1.3956
	متزوج	مطلق	.73155*	0.17491	0.000	0.3864	1.0767
عنف	أرمل	مطلق	1.02381*	0.22814	0.000	0.5736	1.4741
	متزوج	أرمل	0.00763	0.02288	0.739	-.035-	0.0528
* The mean difference is significant at the 0.05 level.							

من بيانات الجدول (51) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين استجابات عينة الدراسة للحالة الاجتماعية (مطلق) وبقية الحالات في جميع الأبعاد، ففي بعد التعليم والوضع الاجتماعي كانت قيم مستوى الدلالة الحقيقي تتراوح بين (0.000، 0.039) وهي أقل من القيمة الافتراضية، والعلامة الموجبة (*) تشير فيها إلى أن الفارق يكون لصالح المجموعة الأولى (الأعزب، والمتزوج، والأرمل)، وترى العينة في الحالات الاجتماعية تدني الوضع التعليمي والاجتماعي بشكل أو بآخر بينما تقل الحالة الاجتماعية مطلق من تأثير ذلك، أما بعد وجود عنف يتعرض له النازحين فقد كانت قيم مستوى الدلالة الحقيقي متطابقة عند (0.000) وهي أقل من القيمة الافتراضية، والعلامة السالبة تشير أن الفارق لصالح المجموعة الثانية عكس البعدين السابقين؛ أي الحالة الاجتماعية مطلق وجود طفيف، ويعزو الباحث ذلك لزيادة معاناة المطلق في النزوح ويعتبر ذلك عنف من المجتمع، أما بقية الحالات الاجتماعية مع بعضها فلا توجد فروق دلالة إحصائية بينهما حيث كانت قيم مستوى الدلالة الحقيقي فيهما أكبر من القيمة الافتراضي ويؤكد ذلك عدم وجود الصفر الحقيقي بين المتوسطين كأعلى قيمة وأدنى قيمة.

جدول (52): يوضح تحليل التباين الأحادي لمتوسطات تقييم أفراد عينة الدراسة حول للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للنازحين في محافظة عدن بما يعزو لمتغير فئات العمر.

	حسب فئات العمر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط الفرق	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
يذهبون إلى المدرسة بانتظام	بين المجموعات	19.534	5	3.907	5.211	0.130
	داخل المجموعات	129.695	173	0.75		
	الإجمالي	**149.229**	**178**			
نوع العلاقات الاجتماعية مع الجيران	بين المجموعات	2.128	5	0.426	1.12	0.352
	داخل المجموعات	65.749	173	0.38		
	الإجمالي	**67.877**	**178**			
العنف	بين المجموعات	0.227	5	0.045	6.415	0.090
	داخل المجموعات	1.223	173	0.007		
	الإجمالي	**1.45**	**178**			
اقتصاد	بين المجموعات	5.147	5	1.029	4.135	0.051
	داخل المجموعات	43.065	173	0.249		
	الإجمالي	**48.212**	**178**			

من معطيات الجدول (52) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين استجابات عينة الدراسة في جميع أبعاد الدراسة، فقد كانت قيم مستوى الدلالة الحقيقي تتراوح بين (0.051، 0.352) وهي أكبر من القيمة الافتراضية المحددة سابقًا من الباحث ب(0.05)، أي يوجد اتفاق عام في رأي عينة الدراسة حسب فئات عمرها المختلفة بتدني الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للنازحين في محافظة عدن وكانت فيه قيمة اختبار التجانس ليفنس تتراوح بين (1.12، 6.42) وطالما يوجد اتفاق عام في رأي عينة الدراسة فلا داعي لتتبع فروق الدالة.

جدول (53): يوضح تحليل التباين الأحادي لمتوسطات تقييم أفراد عينة الدراسة حول للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للنازحين في محافظة عدن بما يعزو لمتغير مدة النزوح.

	حسب مدة النزوح	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط الفرق	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
يذهبون إلى المدرسة بانتظام	بين المجموعات	46.504	9	5.167	8.501	0.000
	داخل المجموعات	102.725	169	0.608		
	الإجمالي	**149.229**	**178**			
نوع العلاقات الاجتماعية مع الجيران	بين المجموعات	24.256	9	2.695	10.442	0.050
	داخل المجموعات	43.621	169	0.258		
	الإجمالي	**67.877**	**178**			
العنف	بين المجموعات	0.467	9	0.052	8.922	0.070
	داخل المجموعات	0.983	169	0.006		
	الإجمالي	**1.45**	**178**			
اقتصاد	بين المجموعات	4.078	9	0.453	1.735	0.085
	داخل المجموعات	44.135	169	0.261		
	الإجمالي	**48.212**	**178**			

من معطيات الجدول (53) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين استجابات عينة الدراسة في البعد الاجتماعي فقط، فقد كانت قيم مستوى الدلالة الحقيقي (0.000) وهي أقل من القيمة الافتراضية المحددة سابقًا من الباحث ب(0.05)، أما بقية أبعاد الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للنازحين فتشير نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دلالة إحصائية بين مجموعات مدة فترة النزوح في محافظة عدن فقد كانت قيمة مستوى الدلالة الحقيقي تتراوح بين (0.050، 0.085) وهي أكبر من القيمة الافتراضية للدراسة أي يوجد اتفاق عام في هذه الأبعاد حسب مدة نزوح عينة الدراسة، وتراوحت قيمة الاختبار الإحصائي ليفنس بين (1.74، 10.44)، وبذلك يعمد الباحثين إلى تتبع الفروق في اختبار (LSD) للبعد الاجتماعي فقط.

جدول (54): يبين اختبار (LSD) لتتبع فروق الدلالة بين المجموعات حول الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية للنازحين في محافظة عدن بما يعزو لمتغير فترة النزوح.

أبعاد الدراسة	المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	متوسط الفرق	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة	أقل قيمة للمتوسط	أعلى قيمة للمتوسط
يذهبون إلى المدرسة بانتظام	من 1 -- 3	من 4 – 6	-.5485-*	0.16169	0.001	-.8630-	-.2247-
		من 7 – 9	-1.663-*	0.2386	0.000	-2.119-	-1.153-
		من 10 -- 11	-.6403-*	0.2437	0.03	-1.216-	-.0597-
	من 4 – 6	من 7 – 9	-1.077-*	0.27462	0.000	-1.688-	-.5548-
		من 10 -- 11	-.0977-	0.3232	0.763	-.7290-	0.5354
	من 7 – 9	من 10 -- 12	1.000*	0.3668	0.007	0.224	1.7276
* The mean difference is significant at the 0.05 level.							

من بيانات الجدول (54) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين استجابات عينة الدراسة لفترة النزوح (1 – 3) حديثي النزوح وبقية الفترات في بعد التعليم وايضا فترة النزوح (4 - 6) و(7 – 9) وفترة النزوح (7 – 9) و(10 – 12)، حيث كانت قيم مستوى الدلالة الحقيقي تتراوح بين (0.000، 0.030) وهي أقل من القيمة الافتراضية، والعلامة السالبة (-*) في جميع الفترات السالفة تشير إلى أن الفارق يكون لصالح المجموعة الثانية، ويعزو الباحثين ذلك أن وجود مشكلات اجتماعية واقتصادية تواجه حديثي النزوح في كيفية ترتيب وضعهم في المجتمع الجديد، أما فترة (4 – 6) و(10 – 12) فلا توجد فروق دلالة إحصائية بينهما حيث كانت قيم مستوى الدلالة الحقيقي فيهما أكبر من القيمة الافتراضي ويؤكد ذلك عدم وجود الصفر الحقيقي بين المتوسطين كأعلى قيمة وأدنى قيمة.

مناقشة نتائج الدراسة:

يتمثل هذا الجزء من في مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها والذي يمكن أن نوجزه في التالي:-

مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول: كيف هو الوضع التعليمي للنازحين إلى محافظة عدن؟

كشفت نتائج الدراسة كما هو مبين في جداول رقم (11، 12، 13، 14، 15) وجود مدرسة في منطقة النزوح إلا أن معظم الأسر النازحة لا يلتحق أطفالها فيها بنسبة مرتفعة (67) وإن جزء بسيط من الأطفال من يذهبون للمدارس بشكل منتظم بمتوسط حسابي (1.59)، وكانت أهم

العوامل التي تمنعهم من مواصلة التعليم عدم توفر الإمكانيات المادية في منطقة النزوح بنسبة (27.52)، تليها الأسر التي أطفالها لم يبلغوا سن التعليم بنسبة (24.77) ثم الأسر التي يعمل أطفالها في مهن مختلفة لمساعدتها في تجاوز مشكلاتها الاقتصادية الناتجة عن النزوح بنسبة (15.59)، وأقل سبب يعيق الأطفال عن الذهاب للمدرسة خوف الأسر على أطفالها في منطقة النزوح أو في المدرسة بنسبة (6.42) وكانت هذه العوامل متقاربة مع بعضها حسب قيمة مستوى الدلالة الحقيقي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني: كيف هو الوضع الصحي للنازحين إلى محافظة عدن؟

بينت نتائج الدراسة في الجداول رقم (16، 17، 18، 19، 20) وجود مراكز صحية في مناطق النزوح بمحافظة عدن بنسبة (95.5) ويستفيد جزء من النازحين من الخدمات الصحية بنسبة (69.8) كما تحصل الأسر على خدمات الأمومة والطفولة وتنظيم الأسرة بنسبة (69) والأطفال على خدمات التلقيح الدوري من هذه بشكل دوري ومجاني بنسبة (62.4) ونسبة لا بأس فيها لا يستفيدون منها بنسبة (35.8)، وأن الأسر تذهب إلى هذه المراكز في حال وجود مرض.

مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث: كيف الوضع الاجتماعية للنازحين إلى محافظة عدن؟

وضحت نتائج الدراسة الميدانية في الجداول (21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28) وجود نزوح جماعي لمعظم أفراد الأسرة إلى منطقة النزوح بنسبة (82.1) وتعيش الأسر في مسكن واحد بنسبة (91.1) أي ملمومة الشمل لكنه غير مكتمل التجهيز لكثير من الأسر أي تقل فيه خدمات السكن من خدمات الماء والكهرباء والطريق بنسبة (55.9) وتوجد علاقات اجتماعية إيجابية للنازحين مع المخالطين لهم بقيمة مرتفعة للمتوسط الحسابي (2.57) ويشعر الغالبية العظمى للنازحين بالغربة والابتعاد عن الأهل في منطقة النزوح بنسبة (94.4)، كما توجد نسبة بسيطة منهم قدرها (23.4) فقدت أحد أفراد اسرتها سواء كان ضمن تشكيل القوات العسكرية مع طرفي النزاع المسلح أو أثناء الفرار أو ضمن الضحايا المدنيين وبعض الأسر فقدت أكثر من فرد.

مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع: كيف الوضع الأمني للنازحين إلى محافظة عدن؟

وضحت نتائج الدراسة الميدانية في الجداول (29، 30، 31، 32، 33، 34، 35) شعور الأسر النازحة بالأمن في منطقة النزوح بنسبة كبيرة جداً (95.5) وأن الأسر تستطيع الخروج والدخول من سكنها في أي وقت دون خوف وبنسبة (82.1) وتشعر أنها تعيش في مجتمعها، وأنها لا تتعرض للمضايقات سواء من السكان المخالطين لهم أو في أماكن تجمعهم وأعمالهم أو في الشارع العام بنسبة (91.1)، أنها لم تتعرض للعنف الجسدي في محافظة عدن حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي (1.03) أو العنف اللفظي بقيمة للمتوسط الحسابي (1.22) أو العنف الجنسي الذي لم يحدث أبداً حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي (1) والثلاثة الجداول (32، 33، 34) التي تشير للعنف جميعا كانت قيم الاختبار الإحصائي سالبة وتدل على عدم حدوث ذلك خاصة الجنسي إطلاقاً حسب استجابات عينة الدراسة، وعند حدوث مشكلة في منطقة النزوح فإن أغلب النازحين يعتد في حلها عاقل الحارة أو ودياً أو الشرطة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس: كيف الوضع الاقتصادي للنازحين إلى محافظة عدن؟

وضحت نتائج الدراسة الميداني في الجداول رقم (36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49) أن أعمال غالبية النازحين سابقاً حرف يدوية حرة بنسبة (36.87) يليها العاطلين عن العمل بنسبة (27.93) والنسب متقاربة بين من استمروا في ممارسة أعمالهم خاصة من يعملون في القطاع الخاص أو الحكومي بعكس أصحاب المهن الحرة الذي دفعهم للحرب للتغير في أعمالهم بما يتوافق ومنطقة النزوح، وتوجد نسبة بسيطة ممن يستلمون رواتبهم الشهرية حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي (1.25) وحوالي نصف النازحين من عينة الدراسة يسكنون في مخيمات النزوح في منطقة اللحوم بنسبة (50) والنصف الآخر موزعين بين المدارس وبيوت للإيجار، ويعمل أطفال بعض النازحين (29.1) لمساعدة أسرهم ويؤثر ذلك سلباً على مستقبلهم وعلى المجتمع، وتحصل الأسر النازحة بنسبة كبيرة على خدمات الكهرباء الماء حيث كانت قيم المتوسط الحسابي (2.93) للكهرباء، و(2.17) للماء رغم إنطفائها لساعات طويلة، وتدفع الأسر النازحة رسوم مقابل الخدمات الصحية بقيمة عالية للمتوسط الحسابي (2.53) وقليل منهم من يحصلون على مجانية التعليم بقيمة للمتوسط الحسابي (1.75) ويحصل جزء يسير منهم على مساعدات نقدية منتظمة من المنظمات الدولية بقيمة للمتوسط الحسابي (1.74) وقليل منهم من يحصلون على المساعدات العينية بقيمة للمتوسط الحسابي (1.61) وقيم الاختبار الإحصائي في حصول النازحين على مجانية التعليم والخدمات النقدية والعينية كانت سالبة تدلل على ضعف الاهتمام بهذه الشريحة من المجتمع، كما توجد نسبة كبيرة من النازحين اضطرت لم يد المساعدة من الآخرين في المساجد أو الأسواق العامة أو التجار أو غير ذلك حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي (2.07) وتأثرت ممتلكات بعض غالبية النازحين من النزاع المسلح في اليمن بنسبة (59.8).

مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) للخدمات التي يحصل عليها النازحين في محافظة عدن تعزو للمتغيرات المستقلة؟

وضحت نتائج الدراسة الميدانية في الجداول رقم (49، 50، 51، 52، 53، 54) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين جنسي العينة في بعض فقرات الوضع الاقتصادي والسلامة العامة في منطقة النزوح لصالح الإناث، أي الأكثر تأثر من النزوح ويوجد اتفاق

عام بين بقية أبعاد الدراسة، وتوجد فروق الدلالة الإحصائية فيما يتعلق بمتغير الحالة الاجتماعية عند مستوى دلالة (0.05) في أبعاد التعليم والوضع الاجتماعي والسلامة العامة والذي كان لصاح الحالة الاجتماعية مطلق، أي النساء المطلقات أكثر تأثراً من النزوح، كما بينت الدراسة وجود اتفاق عام للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للنازحين فيما يتعلق بفئات أعمارهم، أما حسب مدة النزوح وجد اتفاق عام في الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية عدا الوضع التعليمي الذي كان لصالح حديثي النزوح فتوجد مشكلات تعيق استمرار تعليم أطفالهم.

التوصيات:

في ضوء ما تقدم من نتائج نقدم التوصيات المقترحات التالية:

1- التزام أطراف الصراع المسلح بنهج الحوار لحل القضايا الخلافية نظرًا لتأثر المجتمع بكل طبقاته من ذلك.

2- قيام المجتمع الدولي بدوره الحقيقي والمساهمة في إنهاء الصراع المسلح في المجتمع.

3- قيام المنظمات الدولية بواجبها اللازم في رعاية هذه الفئة من السكان.

4- توفير الدعم اللازم للأسر النازحة لتحفيز التلاميذ والطلاب للالتحاق بالمدارس الجامعات.

5- توفير الخدمات الصحية ورعاية الأم الحامل والمرضع من النازحات.

6- صرف مرتبات النازحين من المؤسسات الحكومية والخاصة.

7- تقديم الدعم المالي للأسر النازحة لتمكينها من تحقيق متطلبات الأساسية للمعيشة.

8- عمل مزيد من الأبحاث التي تبين الوضع الاجتماعي والاقتصادي للفئات السكانية الأكثر تأثرًا من الحرب الأهلية والنزوح خاصة الأطفال والنساء.

المراجع:

[1] ابراهيم، قصي عبدالله (2014م)، نحو تصور مقترح لأدوار أخصائي الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الدولية في مجال الرعاية الاجتماعية للاجئين الفلسطينيين، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد الثاني والثلاثون (1)، بحث منشور، فلسطين.

[2] بن مكرم، محمد بن منظور(1990م)، لسان العرب؛ دار صادر للنشر، مج (1)، ط (1)، بيروت.

[3] بن ورقلة، نادية (2018م)، السياسات المتبعة التي يلعبها المجتمع الدولي لاستيعاب اللاجئين، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، عدد (8)، مج (2).

[4] بهاء الدين، محمود شامل(2005م)، الإحصاء بلا معاناة: المفاهيم مع التطبيقات باستخدام برنامج spss، ج1، معهد الإدارة العامة، الرياض.

[5] تقرير الأمم المتحدة لعام (2017م)، نظرة عامة للاحتياجات الانسانية.

[6] التقرير السنوي للهلال الاحمر اليمني لعام (2019م).

[7] تقرير منظمة الهجرة الدولية لشهر ابريل عام (2019م)، المستجدات الانسانية.

[8] جلبي علي عبدالرزاق (1982م)، علم اجتماع السكان، دار المعرفة الجامعية.

[9] جنفال، علي عثمان(2004م)، الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للاجئين الصوماليين باليمن، رسالة ماجستير غير منشورة، صنعاء.

[10] الجوهري، محمد محمود (2009م)، أساسيات البحث الاجتماعي، دار المسيرة للطباعة للنشر والتوزيع، ط1.

[11] حجازي، محمد فؤاد (1999م)، النظريات الاجتماعية، مكتبة وهبة، ط2، القاهرة.

[12] حسن، سمير عبدالله (2003م)، النظام الاجتماعي من منظور بنائي وظيفي، مجلة جامعة دمشق، المجلد (19)، العدد الأول.

[13] الحوراني، محمد عبدالكريم (2008م)، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع: التوازن التفاضلي صيغة توليفية بين الوظيفية والصراع، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط1، الأردن.

[14] الخريجي، عبدا لله ألمحمد، محمد الجوهري، علم السكان، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية؛ ب- ت.

[15] خطابي، احمد عيسى(2010م)، مجلة جامعة الملك سعود، واقع العمالة السائبة في الامارات العربية المتحدة، مطابع جامعة الملك سعود، المجلد 22، الرياض.

[16] خماس، نبراس طه وسميرة حسن بن عطية (2017م)، ظاهرة النزوح في العراق دراسة ميدانية لمشكلات نازحي محافظة نينوى إلى محافظة ميسان نموذجا، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الانسانية، العدد (5)، مجلد (42)، العراق.

[17] السروجي، طلعت مصطفى وآخرون(2001م)، مدخل منهجية في البحوث الخدمة الاجتماعية، مركز نشر وتوزيع جامعة حلوان، ط1.

[18] السمالوطي، نبيل (1998)، علم اجتماع التنمية: دراسة في اجتماعيات العالم الثالث، دار النهضة، ط1، بيروت.

[19] السيد، عبدالعاطي السيد(1999م)، علم اجتماع السكان، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

[20] شتا، السيد علي، (1997م)، نظرية علم الاجتماع، مكتبة الاشعاع، القاهرة.

[21] صالح، ابو القاسم عبدالقادر وآخرون(2001م)، المرشد في إعداد البحوث والدراسات العلمية، مركز البحث العلمي والعلاقات الخارجية وجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ط1، الخرطوم.

[22] الصالح، مصلح(2000م)، النظريات الاجتماعية المعاصرة وظاهرة الجريمة في البلدان النامية، مؤسسة الوراق، ط1، عمان.

[23] صيني، سعيد اسماعيل(1994م)، قواعد أساسية في البحث العلمي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، ط1، بيروت.

[24] الضامن، منذر عبدالحميد (2006م)، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

[25] الطيار، محمد عوض (2001م)، الهجرة الريفية إلى مدينة عدن (الدوافع والآثار)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عدن.

[26] طيبة، احمد عبدالسميع (2008م)، مبادئ علم الإحصاء، دار البداية للنشر والتوزيع، الاردن، طبعة أولى، عمان.

[27] عبدالجواد، مصطفى خلف (2002م)، قراءات معاصرة في نظريات علم الاجتماع، مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، القاهر.

[28] عبدالله، ماجد احمد (2011م)، الاثار المترتبة على وجود اللاجئين الصوماليين في اليمن: دراسة ميدانية في محافظة عدن، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة عدن.

[29] العبدلله، محمد (2018م)، واقع سبل العيش في مخيمات النازحين، دراسة حالة في مناطق الشمال السوري، مركز عمران للدراسات الاستراتيجية، سوريا.

[30] الفائدي، محجوب عطية (1997م)، أساسيات علم السكان، منشورات الجامعة المفتوحة، طرابلس.

[31] المدني، محمد عبدالعزيز وطلعت مصطفى السروجي (2000م)، مناهج البحث في دراسات الخدمة الاجتماعية، مركز نشر لتوزيع الكتاب الجامعي، القاهرة.

[32] مركز رصد النزوح الداخلي، التقرير العالمي حول النزوح (2019م).

[33] مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (1999م)، حماية اللاجئين: دليل ميداني للمنظمات غير الحكومية اشبيلية للنشر والترجمة.

[34] مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (2002م)، طيف من الأمل: الذكرى السنوية الخمسين لتأسيس الأمم المتحدة، دار الأهرام للطباعة والنشر، القاهرة.

[35] مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (2006م)، المفوضية والحماية الدولية، دار الاهرام للطباعة والنشر.

[36] مكتب الأمم المتحد للشؤون الإنسانية (2018)، خطة الاستجابة العاجلة، يناير.

[37] ملحم، سامي محمد (2005م)، القياس والتقويم، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط3، عمان.

[38] المنجد في اللغة والأعلام (ب- ت) دار المشرق، ط33، بيروت.

[39] المنظمة الدولية للهجرة في اليمن، تقرير عن الوضع لقائم في اليمن، يناير (2020م).

[40] المنظمة الدولية للهجرة، تقرير منظمة الهجرة العالمية لعام (2015م)، الهجرة والنزوح والتنمية في منطقة عربية متغيرة.

[41] وزارة التخطيط والتعاون الدولي اليمنية (2019م)، قطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية، المستجدات الاقتصادية والاجتماعية في اليمن، العدد (42)، ابريل.

RESEARCH ARTICLE

THE SOCIAL AND ECONOMIC CONDITIONS OF THE DISPLACED PEOPLE A FIELD STUDY OF A SAMPLE OF DISPLACED PEOPLE TO ADEN GOVERNORATE

Majed Ahmed Al sabaee[1,*], Thekra Mohmmed Al adeeb[2]

[1] *Dept. of Socail Work, Faculty of Art, University of Aden, Yemen*
[2] *Dept. of Sociology, Faculty of Art, University of Aden, Yemen*

***Corresponding author: Majed Ahmed Al sabaee; E-mail: majed1981ah@gmail.com**

Received: 07 March 2022 / Accepted 22 March 2022 / Published online: 31 March 2022

Abstract

The study aimed to identify the social and economic conditions of the displaced people to Aden governorate. It included the educational, health, security, social and economic conditions from their point of view. It extend to the extent to which there were statistically significant differences for these conditions with respect to the independent variables of the study at the level of significance (0.05).

The researchers put questions for the study representing the objectives and relied on the descriptive analytical approach. The researcher used the study tools (questionnaire, interview, and observation) and applied the questionnaire to a sample of (179) displaced people in Aden Governorate in the year (2019-2020).

The study contained a theoretical framework that included scientific terms related to the study title (displacement, displaced people). Then the previous studies and scientific theories explaining the phenomenon of immigration and displacement (functional theory, the attraction and expulsion theory).

The researchers used the statistical program (SPSS) to analyze and interpret the evidence.

The study reached findings, the most important of which is the presence of a mass exodus of families from the contact areas, most families do not join their children in schools regularly. It was the most important reasons that are prevented from this by the lack of economic possibilities for families and children's preoccupation with work that would help their families.

Displaced families receive health services represented in maternity and childhood services, family planning and Periodic vaccination of children. All family members live in one house. A good number of them receive public services (water, electricity, and road). There are positive social relations for the displaced with their contacts with a high value. Most families feel alienated and separated from their families. Families feel safe in the areas of displacement, can enter and leave their homes at any time and have not been exposed to physical, Verbal and especially sexual violence. Most of the displaced work in professions Free and handicrafts which is low-income and displaced children work to help their families. A small part of them receive cash assistances from international organizations. A lesser part of displaced receive in-kind assistances. It showed study that the Women are more affected by displacement, especially divorced women.

Keywords: Displacement, Displaced people, Functional theory, Attraction and expulsion theory.

كيفية الاقتباس من هذا البحث:

السبئي، م. ا.، و الأديب، ذ. م. (2022). الأوضـــاع الاجتـماعيـة والاقتصـــادية للنـــازحين دراسة ميدانية لعينة من النازحين إلى محافظة عدن. *مجلّة جامعة عدن الإلكترونيّة للعلوم الانسانيّة والاجتماعية*، 3(1)، ص41-66. https://doi.org/10.47372/ejua-hs.2022.1.149

حقوق النشـــر © 2022 من قبل المؤلفين. المرخص لها EJUA، عدن، اليمن. هذه المقالـة عبـارة عن مقـال مفتوح الوصول يتم توزيعه بموجب شروط وأحكام ترخيص Creative Commons Attribution (CC BY-NC 4.0).